العالمية

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

العدد 420

مارس 2026 م

رمضان - شوال 1447هـ

Khayriyanet

أوقاف وتبرعات المحسنين تشيّد صروحًا تعليمية في إندونيسيا

عطاءٌ كويتي يصنع المستقبل

تجديد «رائد العطاء».. تتويج أممي لمسيرة جمال النوري الإنسانية

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

يَفنى العبادُ
ولا تفنى **صنائِعهم**
فاختر لنفسك
ما يحلو به
الأثرُ

1 808 300 | www.iico.org

استثمار الوقف في التعليم.. رسالة الهيئة الخيرية نحو تنمية عابرة للحدود

في عالم تتزايد فيه التحديات الإنسانية وتتسع فجوات التعليم والتنمية، يظل الاستثمار في الإنسان المسار الأرسخ أثرًا، والأعمق تأثيرًا، والأكثر جدوى في صناعة مستقبل مستدام.

ومن هذا المنطلق، تمضي الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في ترسيخ حضورها الإنساني والتنموي خارج الحدود، عبر مشاريع تعليمية نوعية تعكس فهمًا عميقًا لدور التعليم في بناء المجتمعات الهشة وصناعة التنمية المستدامة.

وفي هذا السياق، جاء افتتاح حزمة من المشاريع التعليمية في جمهورية إندونيسيا بحضور المدير العام بدر سعود الصميط، ونخبة من قيادات العمل الخيري في دولة الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي، إلى جانب قيادات تربوية ورسمية ودعوية إندونيسية.

وتعكس هذه المشاريع رؤية استراتيجية شاملة للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ترتكز على توفير تعليم نوعي عالي الجودة، رؤية لا تقتصر على إنشاء المباني والمنشآت، بل تتجاوز ذلك إلى بناء بيئات تعليمية متكاملة تحتضن القيم، وتعزّز المعرفة، وتمكّن الطلبة من تنمية قدراتهم وصقل مهاراتهم، بما يهيئهم لأدوار فاعلة في مجتمعاتهم.

هذه المشاريع، التي تخدم أكثر من ألفي طالب وطالبة، تمثل نموذجًا للعمل الخيري المؤسسي الذي يوازن بين التعليم الشرعي والعام، وبين الرعاية الاجتماعية والتأهيل المهني، ضمن منظومة تنموية مستدامة.

من هذه المشاريع، قرية الشيخ علي صالح اللهيب التعليمية الخيرية في مدينة بانتن تجسد رؤية متقدمة للتعليم المتكامل، حيث تضم مدرسة للبنين، وسكنًا للطلبة والطالبات، ومركزًا لتحفيظ القرآن الكريم، ومركز تدريب مهني، بما يوفر بيئة تعليمية مستقرة ومحفّزة على التفوق العلمي والتربوي.

وتخدم هذه القرية نحو 1,150 طالبًا وطالبة، من بينهم أيتام، ضمن إطار يعزز الاستقرار النفسي والاجتماعي، ويفتح آفاق المستقبل أمام الفئات الأشد احتياجًا.

ويجسّد هذا النموذج المسار الذي تنتهجه الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في نشاطها الإنساني والتنموي، بالانتقال من الإغاثة المؤقتة إلى التنمية المستدامة، ومن الدعم الجزئي المحدود إلى البناء المؤسسي الراسخ طويل الأمد، بما يعزّز الأثر ويضمن استمراريته.

وفي السياق ذاته، تمثل المدرسة العربية العالمية (مدرسة الشيخ علي صالح اللهيب) تجربة تعليمية رائدة تحتضن 155 طالبًا، وتقوم على نموذج تعليمي ثلاثي اللغة (العربية، الإنجليزية، الإندونيسية)، بما يعزز الهوية الثقافية والدينية للطلاب، ويؤهلهم في الوقت ذاته للتفاعل الإيجابي مع متطلبات العصر.

إن هذا التوازن بين الأصالة والمعاصرة، بين القيم الإسلامية والمهارات الحديثة، هو ما يمنح هذه التجربة فرادتها، ويجعلها نموذجًا قابلًا للتكرار في بيئات مشابهة.

كما يشكّل مشروع المحسنين (إبراهيم العصفور وزوجته مريم العصفور) في معهد بيت القرآن بمدينة تشيراتا بمحافظة جاوة الغربية خطوة نوعية في دعم التعليم القرآني وتعزيز بنيته التحتية.

فهذا المشروع، الذي يستفيد منه 765 طالبًا، يضم مسجدًا من طابقين، وسكنًا للأيتام، ومدرسة تعليمية، وسوبرماركت خيريًا، وعيادة طبية، ومرافق خدمية متكاملة، بما يعكس رؤية شمولية تراعي احتياجات الطالب التعليمية والمعيشية والصحية.

ويبرز في هذه التجربة الدور الحيوي للوقف بوصفه ركيزة أساسية في تمويل التعليم وضمان استدامته، حيث يشكّل وقف العم علي صالح اللهيب – رحمه الله – نموذجًا عمليًا لكيفية توجيه أموال المحسنين نحو مشاريع استراتيجية ممتدة الأثر، تتجاوز الإطار الزمني القصير إلى بناء مؤسسات تعليمية راسخة تخدم أجيالًا متعاقبة.

كما يعكس هذا الوقف حُسن إدارة الهيئة الخيرية للأوقاف، من خلال توظيف الموارد وفق رؤية مدروسة توازن بين متطلبات الحاضر واستحقاقات المستقبل، وتعتمد التخطيط طويل الأمد، والحوكمة الرشيدة، وتعظيم العائد التنموي للوقف، بما يحوّل العطاء الفردي إلى أثر مؤسسي مستدام يرسّخ ثقافة الوقف بوصفه شراكة تنموية مسؤولة في صناعة الإنسان وبناء المجتمعات.

كما يجسّد دعم المحسنين إبراهيم العصفور وزوجته مريم العصفور صورةً مضيئة للتكافل، الذي يترجم روح العطاء إلى منشآت قائمة، وبرامج تعليمية فاعلة، ونتائج ملموسة في حياة المستفيدين.

ويعكس هذا الدعم كذلك مستوى الثقة المتنامي الذي تحظى به الهيئة الخيرية لدى المتبرعين، بوصفها مؤسسةً تتمتع بالمصداقية والشفافية وحسن الإدارة، وتعمل وفق أطر مؤسسية واضحة تضمن توجيه التبرعات إلى مصارفها المستحقة بكفاءة وأثر مستدام.

فثقة المحسنين في هذا المقام تستند إلى الاطمئنان و إلى سلامة النهج، ودقة التنفيذ، ووضوح الرؤية، وهو ما يعزز استمرارية العمل الخيري ويضاعف من أثره التنموي في المجتمعات الأشد احتياجًا.

إن ما نشهده اليوم في إندونيسيا من افتتاح منشآت تعليمية، هو تجسيد لرؤية تنموية تعد التعليم حجر الزاوية في أي مشروع نهضوي، فحين يُبنى الإنسان علمًا وقيمًا ومهارة، تُبنى معه المجتمعات، ويُصان الاستقرار، وتُصنع فرص المستقبل.

في هذا العدد من مجلة «العالمية»، نقترب أكثر من هذه التجربة، ونقرأ في تفاصيلها أبعاد العمل الخيري المؤسسي، ودوره في صياغة نماذج تنموية متكاملة عابرة للحدود، إنها دعوة للتأمل في قيمة الاستثمار في التعليم، بوصفه أعظم أشكال الصدقة الجارية، وأرسخ صور المسؤولية الحضارية.

ومن هذا المنطلق، فإننا نجدد الدعوة إلى أهل الخير والمحسنين للإسهام في دعم مشاريع الهيئة التعليمية والتنموية، والمشاركة في صناعة هذا الأثر الممتد عبر الأجيال، فكل إسهام، مهما بدا بسيطًا، يمكن أن يتحول إلى فرصة تعليم، أو بيئة آمنة، أو مهارة تغيّر مسار حياة طالب محتاج. إن دعم هذه المشاريع يصب في خانة الاستثمار في الإنسان، والشراكة في بناء مستقبل أكثر وعيًا واستقرارًا، يترسخ فيه العلم قيمةً، والتنمية مسارًا، والعطاء رسالةً مستدامة.

العالمية

ترأس مجلس الإدارة منذ إصدارها حتى 10 مايو 2010 م الموافق 26 جمادى الأولى 1431 هـ
يوسف جاسم الحجي

رئيس مجلس الإدارة
جمال عبدالخالق النوري

رئيس التحرير
بدر سعود الصميط

مدير التحرير
رجب الدمنهوري

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في أول كل شهر ميلادي

العدد (420)
مارس 2026 م –
رمضان 1447 هـ
السنة السابعة والثلاثون

صورة الغلاف

المقالات والآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

المفوضية السامية لشؤون اللاجئين تجدد لقب «رائد العطاء للعمل الخيري الإسلامي» للنوري

04

النوري: حريصون على تطوير شراكاتنا مع المنظمات الأممية والإقليمية والدولية وتعزيز فاعلية برامجنا الإنسانية

06

نسرين ريعان: تجديد لقب «رائد العطاء» للنوري تقدير مستحق لدوره الريادي في العمل الخيري

08

الهيئة الخيرية تعزز شراكاتها الدولية لدعم تمكين اللاجئين عبر مبادرة (STEP)

10

افتتاح قرية الشيخ علي صالح اللهيب في إندونيسيا.. منارة تعليمية جديدة لخدمة 1,150 طالبًا وطالبة

12

مدرسة علي صالح اللهيب في جاكرتا.. خطوة نوعية نحو تعزيز منظومة التعليم العربي وبناء الإنسان

16

تدشين مشروع قرية العصفور الخيرية في جاوة الغربية.. لدعم التعليم القرآني والخدمات المجتمعية

18

«ثبات 2».. استثمار في وعي الروهينغيا لتعزيز الصمود في وجه المحن

22

«مرايم الخير».. عطاء يتجاوز الحدود تحت مظلة الهيئة الخيرية

24

«تمكين».. 2793 متدربًا استفادوا من برامجنا التأهيلية

31

الاشتراكات

للأفراد:

الكويت ودول الخليج: 7 دنانير كويتية أو ما يعادلها

باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

للمؤسسات والشركات:

الكويت: 15 دينارًا كويتيًا

باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

ثمن النسخة

الكويت: 500 فلس

السعودية: 7 ريالات

الإمارات: 7 دراهم

عُمان: 700 بيسة

البحرين: 700 فلس

للتواصل

هاتف: 22274000

فاكس: 22274083

العنوان البريدي:

ص.ب 3434 الصفاة

الرمز البريدي 13035 الكويت

البريد الإلكتروني:

info@iico.org

الموقع الإلكتروني:

www.iico.org

تصميم وطباعة

Khayriyanet

شركة المطبعة الألمانية ش.م.ك.

للطباعة والتغليف

تقديرًا لمسيرته الخيرية والإنسانية

المفوضية السامية لشؤون اللاجئين تجدد لقب «رائد العطاء للعمل الخيري الإسلامي» للنوري

في تجسيد جديد للدور الإنساني الريادي الذي تضطلع به الكويت على الساحة الدولية، وتقديرًا لمسيرة حافلة بالعطاء المؤسسي والعمل الخيري، جددت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) منح رئيس مجلس إدارة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، وجمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية، المهندس جمال النوري، لقب «رائد العطاء للعمل الخيري الإسلامي»، لمدة عامين جديدين، تقديرًا لجهوده البارزة في دعم اللاجئين والنازحين قسرًا حول العالم.

■ النوري خلال تتويجه رائدًا للعطاء من جانب المفوضية السامية

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي دعت إليه المفوضية بمقر الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بحضور عدد من ممثلي الجهات الرسمية وقيادات العمل الخيري والمنظمات الدولية.

وشهد المؤتمر توقيع خطة عمل مشتركة لمدة عامين بين المفوضية والنوري، تهدف إلى توسيع آفاق التعاون في مجالات الاستجابة الإنسانية، ودعم برامج التعليم والإيواء والرعاية الصحية، إلى جانب تنمية الشراكات الاستراتيجية بما يسهم في استدامة التمويل وتعظيم الأثر الإنساني.

ويأتي التكريم تتويجًا لجهود ممتدة أسهمت في تعزيز الاستجابة الإنسانية لقضايا اللاجئين، وترسيخ الشراكات الدولية الداعمة للبرامج الإغاثية والتنموية، بما يعكس المكانة المتقدمة للكويت كمركز إنساني عالمي، ويؤكد استمرار مؤسساتها الخيرية في أداء رسالتها الحضارية بروح من المسؤولية والتكامل والاستدامة.

ويمنح لقب «رائد العطاء» الذي يعد من الألقاب الفخرية التي تمنحها المفوضية منذ عام 2018 للأشخاص الذين يكرّسون وقتهم وجهودهم لدعم المفوضية، من خلال رفع مستوى الوعي بالتحديات التي يواجهها اللاجئون، وتشجيع المشاركة المجتمعية، والإسهام في حشد الموارد لدعم التدخلات الإنسانية المنقذة للحياة.

وكانت المفوضية قد منحت النوري اللقب لأول مرة خلال انعقاد المنتدى العالمي للاجئين في ديسمبر 2023 بمقرها الرئيس في جنيف، بحضور المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي، تقديرًا لالتزامه المتواصل بدعم قضايا النزوح القسري وتعزيز الوعي العالمي بالتحديات التي يواجهها اللاجئون.

يشغل النوري حاليًا منصب رئيس مجلس إدارة الهيئة الخيرية الإسلامية

■ النوري متوسطًا نخبة من قيادات المفوضية والمؤسسات الخيرية

العالمي (IICO)، ورئيس جمعية الشيخ عبد الله النوري الخيرية، وهما من المؤسسات الإنسانية الرائدة في دولة الكويت، والفاعلة في مجالات الإغاثة والتنمية المستدامة على الصعيدين الإقليمي والدولي، إلى جانب تقلده منصب نائب رئيس المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة الذي يترأسه شيخ الأزهر.

على مدى السنوات الماضية، لعب النوري دورًا محوريًا في ترسيخ شراكة استراتيجية متقدمة مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أسفرت عن حشد موارد مالية وإنسانية وُجِّهت لدعم برامج إنقاذ الأرواح وتوفير الإغاثة العاجلة للفئات الأشد ضعفًا في مناطق الأزمات.

وبموجب هذا الدعم، تمكنت المفوضية من تنفيذ تدخلات حيوية لدعم اللاجئين، شملت المساعدات النقدية، والمأوى، وسبل العيش، والاستجابة للطوارئ في عدد من الدول المتأثرة بالأزمات، من بينها الأردن ولبنان واليمن والعراق وباكستان بما في ذلك دعم لاجئي الروهينغيا في بنغلادش.

كما عززت جهوده مكانة العمل الخيري الإسلامي بوصفه مصدرًا استراتيجيًا ومستدامًا للتمويل الإنساني، منسجمًا مع أهداف المفوضية والميثاق العالمي بشأن اللاجئين، ومقدّمًا نموذجًا متقدمًا لشراكة طويلة الأمد بين المنظمات الدولية والمؤسسات الخيرية الإسلامية، قائمة على الاحترافية والشفافية وتعظيم الأثر الإنساني.

وتقدر المفوضية الدور المحوري الذي يضطلع به النوري في تعزيز ولاية المفوضية كشريك استراتيجي، مؤكدة أن هذه الشراكة تسهم في تعزيز قدرات العمل الخيري وتوسيع آفاق التعاون في المبادرات الإنسانية، ودعم فرص سبل العيش المستدامة، إلى جانب الاستجابة للطوارئ على الصعيدين الإقليمي والدولي، بما يرسخ نموذج الشراكة الإنسانية المؤسسية طويلة الأمد.

وفي ظل التحديات الإنسانية المتزايدة على مستوى العالم، تؤكد هذه الشراكات قدرة الالتزام المستمر والرؤية الاستراتيجية على إحداث فرق حقيقي ومستدام في حياة ملايين الأشخاص، مع إبراز الدور الرائد لدولة الكويت في التضامن الإنساني العالمي.

وترى الهيئة الخيرية أن هذا التتويج يجسد المكانة الإنسانية الرائدة لدولة الكويت، ويعكس حضورها المتقدم في دعم العمل الإغاثي والتنمية المستدامة على الصعيد الدولي، انسجاماً مع نهجها القائم على التضامن والتعاون الدولي، مشيرة إلى أن المؤسسات الكويتية باتت نموذجاً يُحتذى في العمل المؤسسي وتعزيز الشراكات الإنسانية.

وتنطلق الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وجمعية الشيخ عبد الله النوري الخيرية من رؤية استراتيجية تقوم على العمل المؤسسي والشراكات الفاعلة، وتسعى إلى إحداث أثر مستدام يتجاوز الإغاثة الآنية إلى تمكين المجتمعات المتضررة، عبر خطط مدروسة تركّز على الحلول المستدامة، وبناء القدرات، وتعزيز سبل العيش، بما يمكّن اللاجئين والنازحين قسرًا من مواجهة التحديات الراهنة واستعادة الأمل بمستقبل أكثر استقرارًا وأمانًا.

يُذكر أن المؤسستين تنفذان برامج إنسانية وتنموية في عشرات الدول، تشمل قطاعات التعليم والصحة والإيواء والإغاثة العاجلة، بما يعكس رسالة الكويت الإنسانية وامتدادها العالمي.

الهيئة الخيرية.. شراكات استراتيجية لتمكين الإنسان وخدمة المجتمعات

■ الهيئة الخيرية تنطلق في بناء شراكاتها من رؤية استراتيجية

تؤمن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بأن الشراكات الفاعلة تشكل أداة استراتيجية لتعظيم الأثر الإنساني، وتكمل رسالتها في تمكين الإنسان تعليميًا وثقافيًا واقتصاديًا ليصبح قادرًا على إحداث تأثير إيجابي في مجتمعه. وتنطلق رؤيتها الاستراتيجية من السعي لتحقيق أكبر أثر ممكن في المجتمعات التي تعمل بها، من خلال برامج نوعية عالية الجودة وشراكات مؤثرة ومستدامة.

تركّز الهيئة على بناء شراكات تضيف قيمة حقيقية للعمل الإنساني وتخدم أهدافها الاستراتيجية، والتي تشمل: التعريف بالثقافة الإسلامية الوسطية ونشر قيم التكافل والتراحم، وتمكين أصحاب الحاجة اقتصاديًا لضمان حياة كريمة ومستقرة، وتوفير فرص تعليمية وتأهيلية نوعية تحقق مخرجات فعّالة ومستدامة، بالإضافة إلى بناء قدرات المؤسسات الميدانية الشريكة لضمان استدامة الأثر الإنساني.

يعتمد نموذج عمل الهيئة في الشراكات على تطوير شراكات استراتيجية مؤثرة مع جميع أصحاب العلاقة، من المانحين والجهات الحكومية والمستفيدين، إلى المؤسسات الإعلامية والقطاع الخاص والشركاء الميدانيين ووكالات الأمم المتحدة، بما يتماشى مع رؤية دولة الكويت في العمل الإنساني ويعكس دورها الريادي عالميًا.

وتسعى الهيئة من خلال شراكاتها مع الوكالات الأممية إلى تعزيز الشراكات الاستراتيجية طويلة الأمد وذات أثر مستدام، وتوسيع مظلة الشراكات لتشمل شركاء دوليين وإقليميين وأمميين، والانتقال إلى دور الشريك الفاعل في صنع السياسات الإنسانية الدولية بما يعكس مكانة الكويت الريادية في العمل الإنساني والخيري. كما تعمل على دعم بناء قدرات المؤسسات الوطنية والمحلية في المجتمعات الضعيفة لتعظيم أثر المانحين، وتطوير وتعميق الشراكات بما يعزز الاستدامة المؤسسية ويضاعف الأثر الإنساني والتنموي.

وتؤكد الهيئة التزامها الراسخ بتعزيز الشراكة مع المؤسسات الدولية، وبالأخص الوكالات الأممية، لدعم المجتمعات الأكثر هشاشة من اللاجئين والنازحين، وتحقيق أثر إنساني مستدام يرتكز على المسؤولية المشتركة والقيم الإنسانية العالمية، بما يجعل العمل الإنساني أكثر فعالية وتأثيرًا على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وصف المبادرة الأممية بأنها تقدير للنهج الإنساني الكويتي

النوري: حريصون على تطوير شراكاتنا مع المنظمات الأممية والإقليمية والدولية وتعزيز فاعلية برامجنا الإنسانية

بمناسبة تتويجه بلقب «رائد العطاء للعمل الخيري الإسلامي» لعامين إضافيين من جانب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)، أعرب رئيس مجلس إدارة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وجمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية المهندس جمال عبد الخالق النوري، عن خالص شكره وتقديره للمفوضية وفريق عملها في الكويت، مثمنًا هذه المبادرة الكريمة التي تجسد تقديرًا لمسار مشترك من التعاون البنّاء والعمل الإنساني المتواصل.

■ جمال النوري

وأكد أن هذا التكريم من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) يمثل امتدادًا لمسار طويل من التعاون البنّاء بين الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وجمعية الشيخ عبد الله النوري الخيرية والمفوضية، الذي أسهم في تعزيز حضور العمل الإنساني الكويتي إقليميًا وعالميًا.

وأضاف النوري إن هذا التكريم يحملنا مسؤولية إضافية نحو مواصلة تطوير شراكاتنا مع المنظمات الأممية والإقليمية والدولية، وتعزيز فاعلية برامجنا الإنسانية، بما يسهم في التخفيف من معاناة المتضررين من الكوارث والنزاعات والفقر في مختلف أنحاء العالم.

ورأى في هذه المبادرة الأممية تقديرًا للنهج الكويتي الثابت في دعم العمل الإنساني، وترجمةً عملية لتوجيهات قيادتنا الرشيدة، وتجسيدًا للقيم التي قامت عليها دولة الكويت، والتي جعلت من خدمة الإنسان وصون كرامته ركيزة أصيلة في سياساتها الخارجية ومبادراتها الإنسانية، ومنطلقًا ثابتًا في حضورها الإقليمي والدولي.

وعبر النوري بالغ اعتزازه بعمق الشراكة الإنسانية الراسخة التي تجمع الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وجمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)، مبينًا أن هذه الشراكة تأتي امتدادًا لمسارٍ متواصل من التعاون المؤسسي البنّاء مع الوكالات الأممية،

■ جانب من قيادات العمل الخيري

> "نعتز بعمق الشراكة الإنسانية الراسخة التي تجمعنا مع الوكالات الأممية المتخصصة
>
> ■ ■ ■
>
> حشد الطاقات هو الطريق الأمثل لتعزيز الاستجابة الإنسانية ومدّ جسور الأمل للاجئين والنازحين"

الذي شهد طوال السنوات الماضية محطات مضيئة وتجارب عملية ناجحة، عززت حضورنا المشترك في ميادين العطاء والاستجابة الإنسانية حول العالم.

وأشار إلى أن نطاق هذا التعاون اتسع ليشمل عددًا من الوكالات الأممية المتخصصة، فقد عملنا جنبًا إلى جنب مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN-Habitat)، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (UNRWA)، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، إلى جانب وكالات أخرى عاملة في دولة الكويت ودول الخليج ومناطق النزاعات.

وأضاف النوري أن هذه المبادرات تعكس التزام الكويت الراسخ بالعمل الإنساني، وتجسد قيم التضامن والتكافل والتراحم، مشيرًا على أنها أسست لنموذج متقدم للشراكة الإنسانية المؤسسية طويلة الأمد.

وأكد أن حشد الطاقات هو الطريق الأمثل لتعزيز الاستجابة الإنسانية ومدّ جسور الأمل للاجئين والنازحين، فحين تتكامل الجهود، تتعاظم النتائج، وتتسع دوائر الأمل، ونصنع معًا أثرًا إنسانيًا حقيقيًا ومستدامًا.

ولفت النوري أن الهيئة الخيرية وجمعية النوري الخيرية ستواصل التزامها بتطوير برامجها الإنسانية والعمل مع شركائها لمواجهة التحديات المتزايدة في ظل الأزمات العالمية، مع التركيز على تعزيز آليات التنسيق والتكامل لضمان استدامة الأثر الإنساني.

يشار إلى أنه في شهر ديسمبر الماضي، تولّى النوري رئاسة مجلس إدارة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، خلفًا للدكتور عبد الله المعتوق، كما اختاره المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة نائبًا لرئيس المجلس، فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف د. أحمد الطيب، مستندًا إلى رصيد واسع من الخبرة القيادية والإدارية، ومسار مهني وإنساني طويل جعله من القيادات القادرة على الجمع بين الاحتراف المؤسسي والرسالة الإنسانية.

كلمات تقدير وشكر

وجّه النوري عبارات شكر وتقدير إلى وزارة الشؤون الاجتماعية، مثمّنًا دورها الداعم والفاعل في تمكين قطاع العمل الخيري، وترسيخ أطره المؤسسية، وتعزيز حضوره محليًا ودوليًا.

كما أعرب عن امتنانه لوزارة الخارجية على جهودها المقدّرة في تسهيل عمل المؤسسات الخيرية خارج حدود الوطن، ومدّ جسور التعاون مع الشركاء الدوليين، بما يعكس الصورة الحضارية لدولة الكويت ويجسّد مكانتها الإنسانية الرائدة.

وتوجّه النوري بخالص الشكر إلى الجهات الرسمية والأهلية، وإلى المتبرعين الكرام الذين يساندون مسيرة العطاء، ويسهمون بوعي ومسؤولية في ترسيخ ثقافة التكافل وتعزيز روح المسؤولية المجتمعية.

واختتم بتقدير خاص للإعلاميين، شركاء الرسالة وصُنّاع الوعي، مثمنًا حضورهم ودعمهم الدائم في إبراز الصورة المشرقة للعمل الخيري الكويتي.

■ رئيس مجلس إدارة اتحاد الجمعيات والمبرات الخيرية سعد مرزوق العتيبي يقدّم درعًا تذكارية للمهندس جمال النوري تقديرًا لمسيرته الإنسانية الرائدة

أكدت دعم الوزارة الكامل للجمعيات الخيرية

إيمان العنزي: تجديد لقب «رائد العطاء» تقدير لمسيرة ممتدة من البذل والعطاء

■ إيمان العنزي

أكدت الوكيل المساعد لقطاع الرعاية والتنمية الاجتماعية في وزارة الشؤون الاجتماعية بالإنابة، إيمان العنزي، أن تجديد لقب «رائد العطاء للعمل الخيري الإسلامي» للمهندس جمال النوري لا يمثل مجرد تكريم لشخص بعينه، بل هو اعتراف لمسيرة ممتدة من البذل والعطاء، ونهج ثابت في نصرة الإنسان أينما كان، ودعم قضايا اللاجئين والمحتاجين بروح المسؤولية والإخلاص والالتزام الإنساني.

وأوضحت العنزي أن دولة الكويت، قيادةً وحكومةً وشعبًا، كانت ولا تزال نموذجًا عالميًا في العمل الإنساني، وامتدادًا لمدرسة العطاء التي أرساها قادتها عبر التاريخ، حتى غدت مركزًا إنسانيًا عالميًا وموطنًا للمبادرات الخيرية الرائدة، يعكس قيم التكافل والتراحم والالتزام الإنساني الراسخ.

وشددت على دعم الوزارة المستمر للمبادرات الخيرية، وحرصها على تعزيز مسيرة العمل الخيري الكويتي بما يرسخ الدور الإنساني الرائد للدولة ويعزز أثره محليًا ودوليًا، مؤكدة أن «الشؤون الاجتماعية» تعمل على مساندة الجهات الخيرية وتقديم التسهيلات اللازمة لتمكينها من أداء رسالتها، لا سيما خلال شهر رمضان المبارك، إيمانًا بأهمية العمل الخيري في خدمة المجتمع وترسيخ قيم التكافل والتراحم.

وأضافت العنزي أن هذه الفعالية تعكس تقديرًا مستحقًا لمسيرة عطاء امتدت لسنوات وأسهمت في خدمة العمل الإنساني، ورفعت اسم دولة الكويت في ميادين الخير على الصعيدين الإقليمي والدولي، مبينة أن حصول شخصية كويتية على هذا اللقب يجسد حجم الجهود التي تبذلها المؤسسات الخيرية الكويتية ودورها المؤثر في دعم القضايا الإنسانية.

وأكدت أن الوزارة تواصل تقديم دعمها الكامل للجمعيات الخيرية في مختلف المبادرات والبرامج التي تعزز العمل الخيري وترسخ القيم الإنسانية، بما يحقق أهدافها النبيلة ويعزز مكانة دولة الكويت كمركز إنساني رائد على المستوى الإقليمي والدولي، ويجعلها منصة للشراكات الإنسانية المؤثرة، وتجربة يُحتذى بها عالميًا في التضامن الإنساني المستدام.

أشادت بالدور الإنساني العالمي للكويت

نسرين ربيعان: تجديد لقب «رائد العطاء» للنوري تقدير مستحق لدوره الريادي في العمل الخيري

أشادت ممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين نسرين ربيعان بالدعم المستمر الذي تقدمه دولة الكويت بقيادتها ومؤسساتها الخيرية للمبادرات الإنسانية حول العالم، بما يسهم في توفير حياة كريمة للاجئين والنازحين قسرًا.

وقالت ربيعان خلال كلمتها في المؤتمر الصحافي إن المناسبة تأتي لتجديد منح لقب «رائد العطاء للعمل الخيري الإسلامي» للمهندس جمال النوري لمدة عامين إضافيين، تقديرًا لدوره الريادي وإسهاماته المستمرة في دعم قضايا اللاجئين والعمل الإنساني.

وأكدت أن هذه الخطوة تعكس تقدير المفوضية العميق للجهود المستمرة التي يبذلها المهندس جمال النوري في دعم اللاجئين والنازحين في المنطقة وخارجها، وتعزز في الوقت نفسه مكانة المفوضية كشريك استراتيجي للمؤسسات الخيرية في الكويت

وتابعت: كما أن جهود النوري من خلال الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وجمعية الشيخ عبد الله النوري الخيرية أسهمت في تقديم المساعدات المنقذة للحياة، وتأمين المأوى، والتعليم، وسبل العيش، والاستجابة للطوارئ للأسر الأكثر ضعفاً في الأردن ولبنان واليمن والعراق وباكستان، فضلًا عن دعم اللاجئين الروهينغيا في بنغلاديش، مؤكدة أن هذه الشراكات تمثل نموذجًا رائداً للعمل الخيري الإسلامي المؤسسي طويل الأمد.

وأوضحت ربيعان أن جهود النوري وقيادته للعمل الخيري الإسلامي أسهمت في ترسيخ الكرامة والاستقرار بين اللاجئين والنازحين في الدول المتأثرة بالأزمات، ومنحتهم الأمل في حياة أفضل، مشيرة إلى أن العمل الخيري الإسلامي تجاوز حدود الدعم المالي التقليدي ليصبح قوة مؤثرة تحقق أثرًا مستدامًا، ويجسد قيم التعاطف والتضامن والمسؤولية الإنسانية.

واختتمت كلمتها مؤكدة على أهمية تعزيز الشراكة بين المفوضية والمؤسسات الخيرية الكويتية، لتوسيع نطاق المبادرات الإنسانية، وتقديم الدعم المستدام

■ جانب من القيادات الخيرية والشركاء الدوليين

■ نسرين ربيعان

> "جهود النوري وقيادته للعمل الخيري الإسلامي أسهمت في ترسيخ الكرامة والاستقرار بين اللاجئين والنازحين"

■ ■ ■

> العمل الخيري الإسلامي تجاوز حدود الدعم المالي التقليدي ليصبح قوة مؤثرة تحقق أثرًا مستدامًا"

للاجئين والنازحين قسرًا، مشيدةً بدور الكويت القيادي في التضامن الإنساني على المستوى العالمي.

وقالت ممثلة المفوضية لدى البلاد، نسرين ربيعان، إن تجديد منح اللقب للمهندس جمال النوري يأتي تقديراً لقيادته الإنسانية التي أسهمت في تحويل التضامن إلى أثر ملموس.

وأضافت: «كان للمهندس جمال النوري، من خلال المؤسسات التي يرأسها، دور فاعل في دعم جهود المفوضية للوصول إلى الأسر النازحة قسراً الأكثر ضعفاً، وتعزيز نموذج التعاون مع مؤسسات العمل الخيري الإسلامي في الكويت، ونعتز بأن تكون الكويت منصة لشراكات إنسانية مؤثرة تسهم في حماية كرامة اللاجئين وتمكينهم من إعادة بناء حياتهم».

■ رئيس مجلس إدارة الهيئة متسلمًا درعًا تذكارية من المفوضية السامية

يشار إلى أن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أصدرت تقريرها السنوي الثامن حول العمل الخيري الإسلامي منتصف الشهر الفائت، والذي كشف عن أهمية إسهامات الزكاة والصدقات في توفير مساعدات تُغير حياة اللاجئين والنازحين داخليًا، ولا سيما خلال عام شهد تقلصًا في ميزانيات العمل الإنساني وتصاعداً من حيث الضغوط التمويلية التي يواجهها هذا القطاع.

في عام 2025، وضع 45 من كبار المتبرعين والمؤسسات الإسلامية، إلى جانب عشرات الآلاف من الداعمين، ثقتهم في صندوق الزكاة للاجئين بتوجيه تبرعاتهم الخيرية الإسلامية عبر المفوضية إلى الفئات الأكثر احتياجاً.

من خلال الشراكات الاستراتيجية، وصندوق الزكاة للاجئين، وحملات مختلفة، جمعت المفوضية 39 مليون دولار، مما أتاح لها الوصول إلى أكثر من مليون شخص في 25 دولة.

شكّلت تبرعات المانحين من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نحو 60 % من إجمالي أموال الزكاة والصدقات المُستلمة في عام 2025، وكانت الإمارات وقطر والسعودية أبرز المتبرعين.

ويُظهر تقرير هذا العام كيف يُسهم العمل الخيري الإسلامي، المنبثق من قيم الإيمان والتكافل، في تمكين مفوضية اللاجئين من إحداث أثر إيجابي ملموس في حياة الناس من خلال دعم عملي وطويل الأمد.

في أوقات الأزمات، تُشكّل الزكاة والصدقات قوة تغيير حقيقية، تمكّن اللاجئين والأسر النازحة داخلياً من الصمود في وجه التحديات، وإعادة بناء حياتهم بكرامة.

تُشكّل مبادرات العمل الخيري الإسلامي، بما في ذلك صندوق الزكاة للاجئين وحملة شهر رمضان المبارك، ركيزةً أساسية في استراتيجية المفوضية للشراكة مع القطاع الخاص، فمن خلال هذه المبادرات، تحشد المفوضية التبرعات المستندة إلى القيم الإسلامية من الأفراد والشركات على حد سواء، لسدّ الفجوات التمويلية الحرجة والاستجابة للاحتياجات الإنسانية المتنامية.

البدر: تجديد اللقب يجسد الثقة الدولية المتنامية بدور العمل الخيري الكويتي

■ إبراهيم البدر مقدمًا فقرات المؤتمر

أكد نائب المدير العام لقطاع المشاريع في الهيئة الخيرية إبراهيم البدر، خلال تقديمه فقرات المؤتمر الصحافي، أن تجديد لقب «رائد العطاء للعمل الخيري الإسلامي» للمهندس جمال عبد الخالق النوري يعكس مستوى الثقة الدولية المتصاعد بالدور الذي تضطلع به المؤسسات الخيرية الكويتية في دعم اللاجئين والنازحين حول العالم.

وأوضح البدر أن هذا التقدير لا يقتصر على تكريم شخص النوري فحسب، بل يمثل اعترافًا أمميًا بالدور الريادي لدولة الكويت ومؤسساتها الإنسانية، ويؤكد أن العمل الخيري المؤسسي القائم على الاحترافية والشفافية وتعظيم الأثر بات نموذجًا فاعلاً في بناء شراكات استراتيجية مستدامة مع المنظمات الدولية.

■ من فعاليات التكريم

ضمن جهود البنك الإسلامي لتوسيع فرص التعليم والتدريب والتمهير

الهيئة الخيرية تعزز شراكاتها الدولية لدعم تمكين اللاجئين عبر مبادرة (STEP)

شاركت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في أعمال الاجتماع الخامس للجنة التوجيهية لمبادرة تدريب وتعليم وتمهير اللاجئين والنازحين في الدول الإسلامية (STEP)، والذي عُقد في 4 فبراير 2026 بمقر البنك الإسلامي للتنمية بمدينة جدة، بحضور نخبة من الشركاء الاستراتيجيين وممثلي الجهات الداعمة.

■ النوري متوسطًا عددا من قيادات البنك والشركاء الاستراتيجيين

وجاءت المشاركة انطلاقًا من استراتيجية الهيئة الهادفة إلى تحقيق التمكين الاقتصادي للفئات الأشد احتياجًا، عبر بناء قدراتهم وتنمية مهاراتهم وتوسيع فرص حصولهم على التعليم النوعي، بما يفضي إلى مخرجات تعليمية فاعلة ومستدامة.

كما تعكس هذه المشاركة إيمان الهيئة الراسخ بأهمية الشراكات الاستراتيجية في مواجهة التحديات والأزمات الإنسانية، وتعزيز التكامل بين الجهات المعنية.

وفي هذا السياق، استهدفت المشاركة دعم جهود التنسيق المشترك، ومتابعة مستجدات تنفيذ المبادرة، واستعراض خطط العمل المستقبلية الرامية إلى تمكين اللاجئين والنازحين من خلال برامج التعليم والتدريب المهني وبناء القدرات، بما يسهم في تحسين سبل عيشهم وتعزيز فرص اندماجهم المجتمعي على نحو مستدام.

وضم وفد الهيئة المشارك في الاجتماع رئيس مجلس الإدارة المهندس جمال النوري، ونائب المدير العام للمشاريع إبراهيم البدر، ومدير إدارة البرامج التعليمية الدكتور عبد الرحمن المعمري، إلى جانب ممثلي الجمعيات والمؤسسات الشريكة، ومنها جمعية الشيخ عبد الله النوري الخيرية، وقطر الخيرية، ومؤسسة سبارك، ومنظمة جسور، وجهات شريكة أخرى.

وقال نائب المدير العام للمشاريع في الهيئة، إبراهيم البدر على هامش الاجتماع إن انعقاد الاجتماع الخامس للجنة التوجيهية للمبادرة يشكل محطة مهمة لتعزيز التنسيق بين الشركاء الاستراتيجيين، وضمان تكامل الجهود الرامية إلى تمكين اللاجئين والنازحين والمجتمعات المضيفة في الدول الإسلامية.

وأضاف أن مشاركة الهيئة تأتي في إطار التزامها بدعم المبادرات التنموية المستدامة التي تركز على التعليم وبناء المهارات والتمكين الاقتصادي، باعتبارها ركائز أساسية لمعالجة آثار النزوح ومكافحة الفقر وبناء مستقبل أكثر استقرارًا للفئات الأكثر هشاشة.

وأشار إلى أن الاجتماع ناقش مستوى التقدم المحرز في تنفيذ مشاريع المبادرة، إلى جانب تطوير آليات المتابعة والتقييم بما يضمن جودة التنفيذ وتعظيم الأثر التنموي، ويعكس حرص جميع الشركاء على تحويل الرؤى الاستراتيجية إلى نتائج ملموسة على أرض الواقع.

"«STEP» نموذج ناجح للشراكات متعددة الأطراف في خدمة اللاجئين والنازحين"

■ ■ ■

100 مليون دولار ميزانية البرنامج... والهيئة الخيرية تسهم بـ 5 ملايين دولار

■ ■ ■

تمكين نصف مليون طفل من التعليم العام و100 ألف طالب من التعليم العالي"

■ جانب من الاجتماع الخامس للجنة التوجيهية للمبادرة

وذكر أن مبادرة (STEP) تُعد نموذجًا ناجحًا للشراكات متعددة الأطراف، لما توفره من منصة فاعلة لتبادل الخبرات وتوحيد الجهود والاستثمار المستدام في رأس المال البشري داخل الدول المستفيدة، بما ينسجم مع أهداف التنمية المستدامة.

وأكد حرص الهيئة على مواصلة العمل مع شركائها الإقليميين والدوليين لتعزيز أثر المبادرة وتوسيع نطاق الاستفادة منها، بما يحقق تطلعات اللاجئين والنازحين نحو حياة كريمة وفرص عادلة للنمو والاعتماد على الذات.

ويأتي الاجتماع ضمن اللقاءات الدورية للجنة التوجيهية، الهادفة إلى توفير الإشراف الاستراتيجي للمبادرة، ودعم اتخاذ القرار المشترك، وتعزيز فاعلية الشراكات متعددة الأطراف بما ينسجم مع رؤية المبادرة في الاستثمار المستدام في رأس المال البشري داخل الدول المستفيدة.

وكان البنك الإسلامي للتنمية قد أطلق مبادرة (STEP) عام 2022 لتمكين اللاجئين والنازحين والمجتمعات المضيفة عبر التدريب والتعليم والدمج في سوق العمل، بهدف تأهيلهم وتعزيز فرصهم في الحصول على وظائف مستدامة.

وفي هذا السياق، وقّعت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية اتفاقية شراكة لدعم برنامج (STEP) على هامش مشاركتها في الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية، التي عُقدت في 15 مايو 2023 تحت عنوان «إقامة الشراكات درءًا للأزمات»، بهدف تعزيز أطر التنمية الدولية نحو تحقيق الاستدامة الشاملة في القطاعات الإنمائية، والإسهام في دفع عجلة النمو الاجتماعي والاقتصادي حول العالم.

وتُقدّر ميزانية البرنامج بنحو 100 مليون دولار أمريكي، وتسهم الهيئة بمنحة قدرها 5 ملايين دولار تُقدَّم على مدى خمس سنوات. ويتولى البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي إدارة البرنامج بالكامل، فيما تضطلع لجنة إشرافية عليا، تضم الهيئة ومساهمين آخرين، بمسؤولية اختيار البرامج والبلدان المستهدفة والجهات التنفيذية، مع تزويد الهيئة بتقارير دورية عن سير العمل.

ويسعى البرنامج إلى تمكين نصف مليون من أطفال اللاجئين والنازحين في المجتمعات المضيفة من الالتحاق بالتعليم العام (العادي والذكي)، وتوفير 40 ألف فرصة لاكتساب مهارات تنموية، وإتاحة الفرصة لـ100 ألف طالب للالتحاق بالتعليم العالي، وتمكين 30 ألف متدرب من الحصول على فرص وظيفية، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لـ70 % من المشاركين، إلى جانب تحسين مستوى معيشة 50 % من المتدربين.

ويهدف البرنامج إلى الحد من الفقر وتحسين سبل العيش للاجئين والنازحين داخليًا والمجتمعات المضيفة لهم في الدول الأعضاء بالبنك، وتنمية وتعزيز المهارات وتوفير فرص عمل للشباب، ودعم التعليم الذكي والتعليم المدمج لزيادة معدلات الالتحاق بالتعليم الأساسي، فضلًا عن توسيع فرص التعليم العالي ودعم ريادة الأعمال لتحسين مستويات المعيشة.

وتُعد الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية منصة مهمة للقادة وصانعي السياسات والفاعلين في مشهد التنمية لمناقشة القضايا التنموية

" 40 ألف فرصة لاكتساب المهارات و 30 ألف فرصة وظيفية مستهدفة

■ ■ ■

البدر: التعليم وبناء المهارات ركيزتان لمعالجة آثار النزوح ومكافحة الفقر

■ ■ ■

الاجتماعات السنوية للبنك منصة عالمية لتعزيز التنمية والشراكات المؤثرة "

الحيوية، وتشمل كذلك منتدى القطاع الخاص الذي تستضيفه كيانات المجموعة، ومنها المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات، والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص.

ويوفر الحدث بيئة مواتية للحوار والتعاون، بهدف تحديد حلول عملية لتعزيز التنمية الشاملة والمستدامة في الدول الأعضاء، التي يبلغ عددها 57 دولة في أربع قارات. ويُذكر أن البنك الإسلامي للتنمية حاصل على تصنيف «AAA» من وكالات التصنيف الرئيسة، ويعمل منذ أكثر من 49 عامًا على تحسين حياة المجتمعات التي يخدمها، من خلال تمكين الأفراد ودعم البنية التحتية وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ويقع المقر الرئيس للبنك في جدة، وله مراكز إقليمية ومراكز تميز في عدد من الدول الأعضاء، وقد تطور إلى مجموعة تضم خمسة كيانات رئيسة، هي: البنك الإسلامي للتنمية، ومعهد البنك الإسلامي للتنمية، والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات، والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص، والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة.

وكانت الهيئة الخيرية قد أنجزت في وقت سابق مشروع معالجة صعوبات التعلم لدى اللاجئين السوريين بشراكة استراتيجية مع البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي وجمعية التميز الإنساني، بتكلفة إجمالية تجاوزت مليوني دولار أمريكي، بهدف خدمة 15 ألف طالب وطالبة و2000 معلم في لبنان والأردن والداخل السوري.

صُمِّمت لتلبية احتياجات الطلبة أكاديميًا ومعيشيًا

افتتاح قرية الشيخ علي صالح اللهيب في إندونيسيا.. منارة تعليمية جديدة لخدمة 1,150 طالبًا وطالبة

في إطار استراتيجيتها الرامية إلى توفير فرص تعليمية نوعية ومستدامة، افتتحت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، بحضور مديرها العام بدر سعود الصميط ورئيس مبادرة كويت العطاء م. أحمد الهولي، «قرية الشيخ علي صالح اللهيب التعليمية الخيرية – معهد دار الأزهر الإسلامي»، وذلك ضمن مشروع تنموي متكامل يستهدف دعم وتعزيز قطاع التعليم في مدينة بانتن بجمهورية إندونيسيا، بالتعاون مع الجمعية الإندونيسية الكويتية الخيرية.

■ جانب من مراسم افتتاح قرية الشيخ علي صالح اللهيب التعليمية في إندونيسيا

شهد حفل الافتتاح من الجانب الإندونيسي حضور نخبة من القيادات الرسمية والأكاديمية، يتقدمهم د. محمد هدايت نور وحيد نائب رئيس مجلس الشورى الإندونيسي وعضو مجلس إدارة الهيئة الخيرية، ود. عبد المهيمن إسكندر الوزير المنسق لتمكين المجتمع، إلى جانب د. إخوان هادين مدير معهد دار الأزهر الإسلامي الحديث، ود. حُسنان بي فناني عضو هيئة أوقاف المعهد، كما حضر الحفل ممثلون عن وزارة الشؤون الدينية، ومحافظة المنطقة، والقيادة العسكرية، والشرطة في مقاطعة ليباك، في مشهد يعكس أهمية المشروع ودوره التنموي والتعليمي في المجتمع المحلي.

> "المشروع يعكس الدور الريادي للهيئة الخيرية في دعم التعليم النوعي والمستدام
>
> ■ ■ ■
>
> القرية التعليمية تُخلّد اسم «اللهيب» أحد أعلام العطاء في دولة الكويت"

■ القرية توفر بيئة تعليمية ومعيشية متكاملة

منظومة تعليمية متكاملة

شملت قائمة المنشآت التي تم افتتاحها، مدرسة للبنين مكوّنة من ثلاثة أدوار تضم 12 فصلًا دراسيًا مجهزًا لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الطلبة، بما يسهم في الارتقاء بجودة العملية التعليمية.

■ المدير العام متوسطًا طالبات مدرسة علي صالح اللهيب في إندونيسيا

كما احتوى المشروع على سكن للبنين من ثلاثة أدوار يضم 12 غرفة، إضافة إلى سكن للبنات من ثلاثة أدوار يحتوي على 9 غرف، بما يوفر بيئة إقامة آمنة ومهيأة للدراسة والاستقرار.

وضمن الاهتمام بالجانب الشرعي والتربوي، تم افتتاح مركز لتحفيظ القرآن الكريم من ثلاثة أدوار، يعنى بغرس القيم الإسلامية وتعزيز الارتباط بكتاب الله تعالى.

واستكمالًا لمنظومة التنمية الشاملة، يضم المشروع مركزًا للتدريب المهني من طابقين، يهدف إلى تنمية المهارات العملية وتمكين الطلبة والشباب من اكتساب حرف ومهن تعزز فرصهم في سوق العمل.

ويستفيد من هذه المنشآت التعليمية والخدمية نحو 1,150 طالبًا وطالبة، بما في ذلك الأيتام، حيث توفر بيئة تعليمية ورعوية متكاملة تلبي احتياجاتهم التعليمية والتربوية، وتعزز استقرارهم ونموهم العلمي والاجتماعي.

وأكد الحاضرون أن المشروع يعكس الدور الريادي للهيئة الخيرية في دعم التعليم النوعي والمستدام، ويسهم في بناء مجتمع متعلم قادر على مواجهة التحديات المستقبلية، مستندًا إلى منظومة تعليمية وتنموية متكاملة تجمع بين التعليم الشرعي والعام والتأهيل المهني وخدمة المجتمع المحلي.

التعليم ركيزة النهضة

من جانبه، أكد الصميط في كلمته خلال مراسم الافتتاح أن افتتاح قرية الشيخ علي صالح اللهيب التعليمية في جمهورية إندونيسيا الشقيقة، يجسد الرؤية الراسخة للهيئة بأن التعليم هو الركيزة الأهم في بناء الإنسان، والأساس المتين لتحقيق التنمية المستدامة، وإقامة مجتمعات قادرة على النهوض بذاتها وصناعة مستقبلها.

وتابع: «انطلاقًا من هذه الرؤية، فإننا نؤمن بأننا لا نفتتح مبانٍ تعليمية فحسب، بل نضع حجر الأساس لمسار تنموي طويل الأمد، ونرسي دعائم مستقبل تُصاغ ملامحه بالعلم، ويمتد أثره عبر الأجيال، وتُصان قيمه بالتربية، ويُبنى إنسانه على الوعي والانتماء، لتنتقل المجتمعات من دائرة الاحتياج إلى آفاق الإنتاج والمشاركة الفاعلة في صناعة نهضتها.»

وأوضح الصميط أن هذا الصرح التعليمي المتكامل، المقام على أرض وقفية، لا يقتصر على كونه منشأة تعليمية فحسب، بل هو ترجمة عملية للرؤية الاستراتيجية للهيئة الخيرية، وتجسيد لفلسفتها التي تضع الإنسان قبل المكان، وتبني العقول قبل تشييد العمران.

" الصميط: الهيئة الخيرية تدير أوقاف المحسنين برؤية استراتيجية وازنة تحقق الأثر المستدام

■ ■ ■

نعمل على نقل المجتمعات الهشة من دائرة الاحتياج إلى آفاق الإنتاج والمشاركة في صناعة النهضة"

وأضاف أن المشروع يعكس جوهر الرسالة الإنسانية لدولة الكويت، التي آمنت بأن نهضة الإنسان تبدأ من قاعات الدراسة، وأن أسمى أشكال العطاء يكمن في توفير التعليم الجيد، مستلهماً هدي ديننا الحنيف وملتزماً بالتوجيه الرباني: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾.

تخليد اسم من أعلام العطاء

وأوضح الصميط أن هذه القرية تحمل اسم أحد أعلام العطاء في دولة الكويت، العم علي صالح اللهيب – رحمه الله وأنزله منازل الصديقين والشهداء – لتكون شاهدًا حيًا على أن العمل الصالح يبقى أثره ممتدًا، وأن الصدقة الجارية حين تُوجَّه للتعليم تتحول إلى طاقة أمل، ومحرك نهوض، وذاكرة حيّة تُخلِّد القيم في وجدان الأجيال.

وأضاف أن قطاع التعليم حظي بنصيب محوري من هذا العطاء، انطلاقًا من القناعة الراسخة للهيئة بأن بناء الإنسان هو المدخل الحقيقي للتنمية. وقد شملت المشاريع بناء وتجهيز مدارس ومعاهد وكليات تقنية، وإنشاء مراكز تعليمية وتدريبية متخصصة، إلى جانب كفالة الطلاب والأيتام، بما وفر بيئات تعليمية مستقرة ومسارات تعلم مستدامة للفئات الأكثر ضعفًا.

وأشار الصميط إلى أن من بين هذه المشاريع «قرية الشيخ علي صالح اللهيب التعليمية» في إندونيسيا، ومعهد تدريب الأئمة والدعاة والقضاة في جيبوتي، ومراكز التكوين المهني في النيجر واليمن وتونس، إضافة إلى مراكز تدريب جامعية ومهنية في كينيا والبرازيل وفلسطين، ودور أيتام في عدد من الدول الإفريقية، في صورة تعكس اتساع الأثر وتنوع المسارات.

ولفت إلى أن عوائد الوقف امتدت لتشمل برامج التمكين الاقتصادي وبناء القدرات، من خلال إنشاء معاهد ومراكز تدريب مهني تستهدف تأهيل الشباب وتمكينهم من مهارات سوق العمل، فضلًا عن برامج نوعية لتأهيل اللاجئين عبر حواضن أعمال، وقرى تنموية، ومشاريع زراعية، أسهمت في تعزيز الاعتماد على الذات وتحقيق الاستقرار المعيشي.

وأضاف الصميط أن وقف اللهيب أولى البعد الثقافي والدعوي اهتمامًا خاصًا، من خلال إنشاء ودعم المراكز الثقافية والإسلامية، وبناء المساجد الجامعة، ورعاية برامج تعليم القرآن الكريم، وكفالة الحفاظ والدعاة، بما أسهم في ترسيخ القيم الأخلاقية، وتعزيز الهوية الدينية، ونشر ثقافة الوسطية والاعتدال في مجتمعات متعددة حول العالم.

وتابع: «أن الجانب الاجتماعي كان محوريًا أيضًا، حيث ركزت مشاريع الوقف على حماية الفئات الأكثر ضعفًا، من أسر متعففة، وأيتام، وكبار سن، وذوي إعاقة، عبر برامج الدعم المعيشي، والمراكز الصحية، ومشاريع المياه، والمبادرات

الإغاثية، بما عزز قيم التكافل الاجتماعي وأسهم في حماية النسيج المجتمعي وتحقيق الاستقرار المستدام.»

وأشار إلى أن هذه المسيرة المتكاملة – بفضل الله وتوفيقه – تجسد تحمل الهيئة الخيرية لمسؤوليتها في إدارة أوقاف المحسنين، من خلال رؤية استراتيجية وازنة، ومواءمة متوازنة بين الاستجابة للاحتياجات الإنسانية العاجلة، والاستثمار طويل الأمد في التنمية، بما يحقق أثرًا شاملًا ويجعل من الوقف أداة فاعلة لبناء الإنسان والمجتمع جيلًا بعد جيل.

وأوضح الصميط أن الهيئة، بالتعاون مع شركائها، حرصت على أن تكون هذه القرية نموذجًا تربويًا متكاملًا، يجمع بين العلوم الشرعية والعلوم الحديثة، ويوازن بين التحصيل الأكاديمي وبناء الشخصية، ويغرس في نفوس الطلبة قيم الاعتدال والمسؤولية والعمل والانتماء، بما يؤهلهم ليكونوا بناة سلام وتنمية، وعناصر فاعلة في مجتمعاتهم، وقادرين على مواجهة تحديات العصر بعلمٍ ووعي وإدراك.

وختم بالإشارة إلى أن أثر هذا المشروع لا يقتصر على الطلبة وحدهم، بل يمتد ليشمل المجتمع المحلي، من خلال توفير فرص عمل كريمة للمعلمين والإداريين، وتنشيط الحركة التعليمية والثقافية، وتعزيز الثقة بدور التعليم بوصفه المدخل الأهم لبناء مجتمع أكثر وعيًا واستقرارًا.

■ الصميط يتفقد الفصول الدراسية تزامنًا مع حصة للغة العربية

■ جولة للمدير العام في المرافق التعليمية للقرية

شراكة مثمرة والتزام بدعم التعليم

أعرب الصميط عن بالغ شكره وتقديره لشركاء الهيئة في معهد دار الأزهر والجمعية الإندونيسية الكويتية الخيرية، ولكل الداعمين الذين أسهموا في إنجاز هذا المشروع المبارك، مثمّنًا جهودهم التي كان لها بالغ الأثر في إخراجه إلى حيز الواقع.

وأكد التزام الهيئة الخيرية بمواصلة رسالتها في دعم التعليم النوعي، وتطوير النماذج الوقفية المستدامة، وترجمة قيم الإسلام السمحة القائمة على الرحمة والعلم والتكافل، وبناء الإنسان القادر على الإسهام في نهضة مجتمعه.

■ القرية التعليمية تخلّد اسم الراحل علي صالح اللهيب – رحمه الله

وقف اللهيب.. أثر إنساني مستدام يعبر الحدود ويصنع التنمية

بادر الراحل علي صالح اللهيب – رحمه الله – وهو في كامل صحته إلى توثيق وصيته رسميًا لدى وزارة العدل عام 1408هـ (ديسمبر 1987م)، مخصصًا ثلث ماله ومحفظته العقارية والنقدية لأعمال البر، ومسندًا نظارة هذا الوقف إلى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية.

وقال الصميط إن الهيئة باشرت، عقب وفاة الواقف – رحمه الله – تنفيذ وصيته الكريمة في عام 2011م، حيث تولّت مسؤولية النظارة على ثلث الوقف، انطلاقًا من التزامها الشرعي والإنساني بصون الأمانة وتعظيم أثرها التنموي.

وأضاف أن وقف اللهيب شكّل نموذجًا رائدًا للوقف التنموي المستدام، إذ أسهمت عوائده على مدى العقود الماضية في بناء منظومة متكاملة من المشاريع الخيرية والإنسانية في مختلف أنحاء العالم، وترك أثرًا ملموسًا في تمكين المجتمعات الأشد احتياجًا، وتوسيع فرص التعليم، وبناء القدرات، وتعزيز الاستقرار المجتمعي.

وأوضح الصميط أن الهيئة نفذت، خلال السنوات الخمس الأخيرة (2021–2025)، 61 مشروعًا في 18 دولة من عوائد وقف اللهيب، استفاد منها أكثر من 307 آلاف مستفيد، بإجمالي إنفاق بلغ نحو 17 مليون دولار، مؤكدًا أن هذه النتائج تعكس الدور الريادي للوقف في إحداث أثر إنساني وتنموي مستدام عابر للحدود، وتجسد رؤية الواقف في أن يظل عطاؤه متجددًا وممتدًا عبر الأجيال.

أكد حرصها على الاستثمار في الإنسان بوصفه أساس النهضة

الهولي: دور الهيئة الخيرية رائد ومحوري في دعم مشاريع التعليم النوعي

أكد رئيس مبادرة كويت العطاء المهندس أحمد الهولي، أن افتتاح حزمة المشاريع التعليمية الجديدة في جمهورية إندونيسيا يمثل محطة مهمة في مسار الشراكة الإنسانية والتنموية بين دولة الكويت وإندونيسيا، ويعكس عمق الروابط الأخوية التي تجمع الشعبين الصديقين، وحرص الهيئة الخيرية على الاستثمار في الإنسان بوصفه أساس النهضة وأداة التغيير الحقيقي.

■ جانب من طالبات المدرسة العربية العالمية

وأوضح الهولي الذي رافق المدير العام خلال الزيارة في تصريح صحافي أن هذه المشاريع التعليمية النوعية تجسّد رؤية تنموية متكاملة تقوم على تمكين الطلاب علميًا وتربويًا ومهنيًا، من خلال توفير بيئة تعليمية آمنة ومحفزة تراعي احتياجات الفئات الأشد احتياجًا، وتوفر لهم فرصًا حقيقية للتميز الأكاديمي وبناء الشخصية المتوازنة.

وأشار إلى أن هذه المشاريع تسهم في تعزيز التكامل بين التعليم العام والتعليم الشرعي، إلى جانب برامج الرعاية الاجتماعية والتأهيل المهني، بما يسهم في إعداد جيل قادر على الإسهام الفاعل في تنمية مجتمعه، والحفاظ على هويته الثقافية والدينية، والانفتاح في الوقت ذاته على متطلبات العصر.

وثمّن الهولي الدور الرائد الذي تضطلع به الهيئة الخيرية في دعم مشاريع التعليم النوعي، مؤكدًا أن هذه المبادرات تمثل نموذجًا ناجحًا للشراكة المؤسسية القائمة على التخطيط الاستراتيجي، والحوكمة، وقياس الأثر، بما يضمن استدامة المشاريع وتحقيق أهدافها التنموية على المدى البعيد.

وأكد استمرار مبادرة عطاء الكويت في أداء دورها الإنساني بفاعلية تحت مظلة الهيئة الخيرية، من خلال إطلاق مشاريع نوعية جديدة تركز على مجالات التعليم والرعاية والتنمية المجتمعية، انطلاقًا من رسالة إنسانية راسخة تؤمن بأن بناء الإنسان هو الأساس في نهضة المجتمعات، والطريق الأكثر فاعلية لصناعة مستقبل أكثر استقرارًا وازدهارًا.

■ فصل دراسي يوفّر بيئة تعليمية مريحة ومحفزة للطلاب

يُذكر أن مبادرة كويت العطاء تُعدّ من المبادرات التطوعية الفاعلة التي تعمل تحت مظلة الهيئة الخيرية، وتسهم من خلال برامجها وأنشطتها الإنسانية في دعم المشاريع التنموية وتعزيز العمل التطوعي.

■ إحدى ردهات مدرسة علي صالح اللهيب

المشروع صدقة جارية ومنارة للعلم

اختتم الصميط كلمته بالدعاء إلى المولى العلي القدير أن يجعل هذا المشروع المبارك صدقةً جاريةً في ميزان حسنات الواقف الراحل علي صالح اللهيب، وأن ينفع به الأجيال المتعاقبة، ويبارك في ثماره، ليبقى منارةً للعلم ورسالةَ محبةٍ وسلام.

كما سأل الله تعالى أن يبارك في جهود القائمين على معهد دار الأزهر والجمعية الإندونيسية الكويتية الخيرية، وأن يجزيهم خير الجزاء على ما قدموه ويقدمونه من خدمات جليلة للدين والعباد.

تنطلق من رؤية تعليمية مواكبة للعصر

مدرسة علي صالح اللهيب في جاكرتا.. خطوة نوعية نحو تعزيز منظومة التعليم العربي وبناء الإنسان

ضمن برنامج زيارته إلى جمهورية إندونيسيا، قام المدير العام للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بدر الصميط بجولة تفقدية في المدرسة العربية العالمية بالعاصمة جاكرتا، التي تحمل اسم المحسن الراحل علي صالح اللهيب – رحمه الله –، وذلك بحضور عدد من القيادات التربوية والرسمية المحلية.

■ المدرسة تنطلق من رؤية تعليمية متكاملة تركز على بناء شخصية الطالب علميًا وتربويًا

وتأتي هذه الزيارة في إطار متابعة الهيئة الخيرية لمشاريعها التعليمية والتنموية، وحرصها على تعزيز الاستثمار في التعليم بوصفه أحد أهم مسارات بناء الإنسان وتمكينه، وترجمةً لرؤية تنموية تؤمن بأن المعرفة تشكل أساس الاستقرار المجتمعي ومحركًا رئيسيًا للتنمية المستدامة.

حضور رفيع

وشهدت الجولة حضور نائب رئيس مجلس الشورى الإندونيسي د. محمد هدايت نور وحيد، ووزير الخارجية الإندونيسي السابق د. علوي بن شهاب، ومديرة المدرسة أحلام الأحمدي، إلى جانب عدد من القيادات الدعوية والتربوية وممثلي المؤسسات الخيرية في إندونيسيا.

كما شارك في الجولة ممثلون عن الجمعية الإندونيسية الكويتية الخيرية وعدد من الشخصيات الرسمية والاعتبارية، الذين أكدوا أهمية المشروع في دعم التعليم النوعي وتعزيز التعاون المؤسسي بين الجهات التعليمية والخيرية، بما يسهم في خدمة الأجيال الصاعدة وتعزيز الهوية الثقافية في إطار من الانفتاح الواعي.

■ جانب من لقاء الصميط مع وزيرة تمكين المرأة

> "المدرسة.. نموذج تعليمي ثلاثي اللغات (العربية والإندونيسية والإنجليزية) لإعداد جيل يمتلك أدوات التواصل العالمي"

بيئة تعليمية حديثة

واطّلع الصميط خلال الجولة على مرافق المدرسة وقاعاتها الدراسية وبرامجها التعليمية، حيث تنطلق المدرسة من رؤية تعليمية متكاملة تركز على بناء شخصية الطالب علميًا وتربويًا، مع عناية خاصة باللغة العربية بوصفها وعاء الهوية، وبالقيم الإسلامية باعتبارها أساسًا للسلوك والوعي.

وتعتمد المدرسة على بيئة تعليمية حديثة، وكادر تربوي مؤهل، وأساليب تعليم تفاعلية تسهم في تنمية التفكير والإبداع لدى الطلبة، بما يواكب تطلعات الأسر الباحثة عن تعليم شامل لأبنائها بأسعار مناسبة.

كما تُقر نموذجًا تعليميًا بثلاث لغات (العربية والإنجليزية والإندونيسية)، بهدف إعداد جيل يمتلك أدوات التواصل، دون التفريط في هويته الثقافية والدينية، كما تركز على تنمية التفكير النقدي والإبداعي، واحترام الفروق الفردية، وبناء الثقة بالذات، بعيدًا عن أنماط التنافس التقليدية.

وتضمّ المدرسة ١٥٥ طالبًا يتلقّون تعليمهم في بيئة تربوية تراعي الفروق الفردية، وتعمل على صقل الشخصية وتنمية المواهب والقدرات وفق احتياجات كل طالب وإمكاناته. ويجري ذلك ضمن أطر ومعايير تعليمية معتمدة تضمن جودة المخرجات، وتعزّز كفاءة الأداء واستدامته.

بيئة تعليمية حديثة

تعمل المدرسة تحت مظلة الجمعية الإندونيسية الكويتية، بما يوفر لها إشرافًا مؤسسيًا يرسخ الحوكمة والالتزام بالمعايير التعليمية المعتمدة، ويعزز موثوقية المشروع واستمراريته.

وتمضي المدرسة في نهجها التعليمي والتربوي عبر أساليب تدريس تفاعلية، وكادرًا تربويًا مؤهلًا، ومناهج متكاملة تُعنى ببناء الطالب علميًا وقيميًا، مع عناية خاصة باللغة العربية بوصفها وعاء الهوية، وبالقيم الإسلامية باعتبارها أساسًا للسلوك والوعي.

من جهته، أكد بدر الصميط خلال الجولة أن الهيئة ستواصل دعم المشاريع التعليمية النوعية التي تخدم الشباب والمجتمع، مشيرًا إلى أن التعليم يمثل أحد أهم مسارات العمل التنموي المستدام، وأداة فاعلة في تمكين الإنسان وتعزيز قدرته على الإسهام في نهضة مجتمعه.

وأشار إلى أن مدرسة اللهيب تجسد نموذجًا عمليًا لرسالة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في بناء الإنسان علميًا وقيميًا، وإعداد أجيال قادرة على الجمع بين الأصالة والمعاصرة، وحمل هويتها بثقة، والمشاركة الفاعلة في تنمية مجتمعاتها، ضمن رؤية إنسانية شاملة تتجاوز حدود الجغرافيا، وتضع الإنسان في قلب التنمية.

■ جولة تفقدية في مرافق المدرسة

إعداد جيل يجمع بين التفوق الأكاديمي والتميّز الأخلاقي

■ مرافق المدرسة وقاعاتها الدراسية صُمِّمت وفق أحدث المعايير الحديثة

تسعى المدرسة إلى إعداد جيل من الطلاب يجمع بين التفوق الأكاديمي والتميّز الأخلاقي، من خلال منظومة تعليمية متكاملة تُعلي من قيمة العلم وتُرسّخ في الوقت ذاته مبادئ السلوك القويم والمسؤولية المجتمعية.

كما تقدّم تعليمًا أكاديميًا شاملًا يجمع بين العلوم الحديثة والقيم الأخلاقية، في إطار رؤية تربوية تسعى إلى إعداد طالب متكامل الشخصية، قادر على مواكبة متغيرات العصر.

وتحرص المدرسة على منح الطلاب شهادات معتمدة دوليًا ومحليًا، تعزز فرصهم في استكمال مسيرتهم الأكاديمية بثقة، وتمكّنهم من المنافسة في سوق العمل بكفاءة واقتدار.

ومن بين أبرز مستهدفاتها، تطوير مهارات التواصل لدى الطلاب، بما يمكنهم من التفاعل الإيجابي والفاعل في المجتمعين المحلي والدولي، والمشاركة في بناء جسور التفاهم الحضاري.

كما تولي المدرسة عناية خاصة بتمكين الطلاب من فهم القرآن الكريم وتعليمه على أسس مدروسة، مع ترسيخ القيم الإسلامية في وجدانهم، بما يسهم في تكوين شخصية متوازنة تجمع بين رسوخ العلم ونبل الإيمان، وتستحضر دورها الإيجابي في المجتمع.

وبوصفها نموذجًا تعليميًا رياديًا في المنطقة، تزاوج المدرسة بين التميّز الأكاديمي والرسالة القيمية، وتقدّم صورة مشرقة للعمل التعليمي المؤسسي القائم على الجودة والمسؤولية والاستدامة.

■ المدرسة مزوّدة بمنطقة ألعاب مجهزة للأطفال

بيئة تعليمية واجتماعية متكاملة تحتضن الطلاب وترعى الأيتام

تدشين مشروع قرية العصفور الخيرية في جاوة الغربية.. لدعم التعليم القرآني والخدمات المجتمعية

دشنت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية مشروع لقرية العم إبراهيم العصفور وزوجته مريم العصفور الخيرية في معهد بيت القرآن بمدينة تشيراتا، محافظة جاوة الغربية في إندونيسيا، بحضور مديرها العام بدر سعود الصميط، ضمن جهود الهيئة لدعم التعليم القرآني وتعزيز البنية التحتية للمؤسسات التعليمية والدعوية في المنطقة.

■ جانب من تدشين مشروع القرية

شهدت المراسم حضور عدد من القيادات الرسمية والمجتمعية، من بينهم حاكم محافظة بورواكرتا سيف البحر بن زين، وعضو البرلمان الإندونيسي جلال عبد الناصر، ورئيس معهد بيت القرآن – تشيراتا الدكتور مصلح عبد الكريم، إلى جانب مسؤولين محليين وقيادات دينية ومجتمعية بارزة.

ويأتي المشروع في إطار الرؤية الاستراتيجية للهيئة الهادفة إلى دعم التعليم القرآني وبناء مراكز متخصصة في تحفيظ القرآن وعلومه، وتعزيز الشراكة بين الهيئات الخيرية والمؤسسات التعليمية المحلية، لتحقيق أثر تنموي وتعليمي مستدام يخدم أبناء المنطقة.

ويتضمن المشروع إنشاء مجموعة من المباني التعليمية والخدمية المتكاملة، التي يستغرق بناؤها 14 شهرًا، وتشمل مسجدًا من طابقين لخدمة طلاب المعهد وأهالي المنطقة، وسكنًا للأيتام مجهز بكافة المرافق الأساسية لضمان بيئة آمنة ومستقرة، ومدرسة تعليمية تضم فصولًا دراسية ومرافق تعليمية

■ لقطة جماعية للطالبات مع القيادات المحلية وفريق الهيئة الخيرية

> "الصميط: عطاء أسرة العصفور الكريمة ترجمة عملية لقيم البذل والعطاء المستدام التي غرستها في أبنائها"

مساندة، ومتجرًا خيريًا لدعم الاحتياجات اليومية للمستفيدين والمجتمع المحلي، وعيادة طبية لتقديم الخدمات الصحية الأساسية، ومطبخ وصالة طعام مخصصة لتجهيز وتقديم الوجبات اليومية.

وتهدف هذه المنشآت إلى توفير بيئة متكاملة للمستفيدين، مع تعزيز الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية للمشروع، وتحقيق الاكتفاء الذاتي، بما ينعكس إيجابًا على جودة حياة الطلاب والأيتام والمجتمع المحلي.

وفي كلمة مؤثرة خلال مراسم تدشين مشروع القرية، قال المدير العام للهيئة الخيرية بدر سعود الصميط، إننا لحظة مضيئة في مسيرة العمل الإنساني والتنمية المستدامة، مؤكدًا أن المشروع يجسد معنى العطاء الصادق، وأن الخير لا تحدّه الجغرافيا ولا يقيّده الزمان.

وأضاف الصميط أن المشروع ليس مجرد مجموعة مبانٍ، بل هو نموذج تنموي

متكامل يكرّس الرؤية الاستراتيجية للهيئة الخيرية في الاستثمار في الإنسان، باعتباره أعظم صور البناء وأبقى أثر للعطاء.

وأشار إلى أن هذا المشروع يأتي امتدادًا لإنجازات الهيئة الخيرية، التي نفّذت خلال عامي 2024 و2025 ما مجموعه 236 مشروعًا تعليميًا في أكثر من 30 دولة، بالتعاون مع 56 جهة ميدانية محلية ودولية، شملت بناء وتجهيز المدارس، وكفالة الطلاب، وتعليم الأيتام، والتدريب التربوي، وهو ما مكّن أكثر من 67 ألف طالب ومعلم وإداري من الاستفادة من برامج تعليمية نوعية ضمن بيئات آمنة ومستقرة.

وأوضح الصميط أن قرية العصفور الخيرية صُمِّمت لتكون بيئة تعليمية واجتماعية متكاملة، تحتضن الطلاب، وترعى الأيتام، وتخدم المجتمع المحلي، من خلال منظومة تضم مسجدًا يتسع لـ 670 مصليًا، ومدرسة لـ 100 طالب، وسكنًا للأيتام يضم 84 طفلًا، وعيادة صحية، وبيتًا للمعلم، ومطبخًا وصالة طعام، وبئرًا، ودكانًا وقفيًا، لتقديم بيئة متكاملة تدعم العملية التعليمية وتعزز الاستقرار الاجتماعي.

واستحضر في كلمته عطاء أسرة العصفور الكريمة، مؤكدًا أن البذل رسالة، وأن الأثر الحقيقي للعطاء يكمن في استمراره ونموه بعد رحيل أصحابه.

وأوضح الصميط أن هذا المشروع يمثل ترجمة عملية لقيم البذل والعطاء المستدام التي غرستها الأسرة في أبنائها، ليبقى أثره جاريًا ويمتد ليخدم الأجيال القادمة، ويشكل نموذجًا حيًا للعمل الخيري المستدام.

كما توجه بالشكر لشركاء الهيئة في إندونيسيا، وعلى رأسهم معهد دار القرآن تشيراتا والجمعية الإندونيسية الكويتية الخيرية، مشددًا على أن الشراكة الصادقة هي حجر الأساس لنجاح العمل التنموي واستدامته.

وشدد الصميط على أن المشروع يأتي ضمن رؤية تنموية شاملة تهدف إلى تكوين جيل من الطلاب الواعي بمستقبله، ورعاية الأيتام، وتعزيز استقرار المجتمع وقدرته على النهوض بذاته.

ومن جانبهم، أكد الحاضرون أن المشروع يمثل نموذجًا رائدًا للتكامل بين العمل الخيري والتعليم القرآني والخدمات المجتمعية، ويعكس الدور المستمر للهيئة الخيرية في دعم المبادرات الإنسانية والتنموية على مستوى إندونيسيا.

دعاء لأسرة العصفور

اختتم المدير العام كلمته خلال مراسم تدشين مركز المحسنين بالدعاء إلى الله تعالى أن يبارك في هذا المشروع، وأن يثمر جيلًا صالحًا نافعًا لدينه ومجتمعه ووطنه.

ودعا الصميط أن يجعل هذا المشروع في ميزان حسنات أسرة العصفور الكريمة، وأن يكتب لها القبول والتوفيق، ويعافي العم إبراهيم العصفور ويمنحه السعادة في الدارين.

كما تضرع إلى الله بأن يغفر للوالدة الكريمة مريم العصفور – رحمها الله، ويرفع منازلها في الجنة، تقديرًا لعطائها ودعمها لمشاريع الخير والتعليم.

دشنت حملة للتعبير عن حب الوطن

الهيئة الخيرية: الأعياد الوطنية مناسبة لتجديد العهد وتعزيز الولاء

بمناسبة الذكرى الـ 65 للعيد الوطني والـ 35 ليوم التحرير، أكدت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية أن الأعياد الوطنية تمثل محطة فخر واعتزاز بتاريخ دولة الكويت العريق، وفرصة للتذكير بالقيم الأصيلة للولاء والانتماء للوطن.

وفي تصريح صحافي، قال رئيس مجلس إدارة الهيئة، المهندس جمال النوري: «نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى القيادة السياسية وإلى شعبنا الكريم، سائلين الله عز وجل أن يديم على دولة الكويت نعمة الأمن والأمان والاستقرار».

وأضاف النوري أن المكانة العالمية التي وصلت إليها الكويت في مجال العمل الإنساني تمثل ثمرة رؤية قيادية حكيمة ونهجًا راسخًا جعل خدمة الإنسان قيمة وطنية أصيلة. وأكد أن الهيئة، إلى جانب المؤسسات الخيرية الكويتية الأخرى، تسعى إلى ترجمة قيم الولاء والانتماء إلى مشاريع تنموية وإغاثية مستدامة، تهدف إلى الحفاظ على كرامة الإنسان وتخفيف معاناته في مختلف أنحاء العالم.

وفي إطار الاحتفال بهذه المناسبة الوطنية، أطلقت الهيئة حملة إعلامية تحت شعار «نفرح حين نعطي»، تعكس إيمانها بأن العطاء أسمى صور التعبير عن حب الوطن والوفاء له.

وتهدف الحملة إلى ترسيخ ثقافة البذل والتطوع في المجتمع، وتعزيز ارتباط الأعياد الوطنية بقيم العمل الإنساني، وتسليط الضوء على دور الكويت الريادي في ميادين الخير، بالإضافة إلى تحفيز الأفراد والمؤسسات على المشاركة في المشاريع الخيرية والتنموية، بما يعكس الوجه الحضاري والإنساني للدولة.

كما دشنت الهيئة برامج ومبادرات متنوعة عبر منصاتها الرقمية ومكاتبها الخارجية، تضمنت إصدار مطبوعات ومواد توعوية تسلط الضوء على مسيرة العمل الإنساني الكويتي، وتجسد القيم الوطنية في دعم المحتاجين واللاجئين والمجتمعات المتضررة، بما يعكس الالتزام العميق تجاه الإنسان وقيم الكويت الأصيلة.

خبرات وطنية قادرة على الإسهام في تطوير الأداء

كوادر جديدة.. لتعزيز مسيرة العطاء في الهيئة الخيرية

في خطوة تعكس ثقة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بالكفاءات الوطنية، وتعزز نهجها المؤسسي القائم على الشراكة والتجديد، وافق مجلس الإدارة والجمعية العامة على انضمام كوكبة من الكوادر الوطنية إلى عضوية الجمعية العامة للهيئة.

ويأتي هذا الانضمام تجسيدًا لحرص الهيئة الخيرية على استقطاب الطاقات المؤهلة، وتوسيع قاعدة المشاركة في صناعة القرار، بما يرفد مسيرتها الإنسانية بخبرات وطنية قادرة على الإسهام في تطوير الأداء، وضمان استدامة الأثر، وترسيخ الريادة الكويتية في ميادين العمل الخيري والإنساني محليًا ودوليًا.

● د. يوسف العلي أحد أبرز المتخصصين الكويتيين في القانون الدولي والتحكيم التجاري، وصاحب خبرة أكاديمية ومهنية تمتد لأكثر من ثلاثة عقود. حصل على ليسانس الحقوق والشريعة من جامعة الكويت، ثم الماجستير من جامعة بورجوني الفرنسية، والدكتوراه في القانون الدولي من جامعة السوربون.

تولى د. العلي عددًا من المناصب المفصلية، أبرزها وزير التجارة والصناعة (2015–2016)، ومفوض هيئة أسواق المال (2010–2012)، إلى جانب عضوية مجلس التظلمات الاستئنافي في سوق الكويت للأوراق المالية. كما شغل مناصب قيادية في غرفة تجارة وصناعة الكويت، وترأس مركز الكويت للتحكيم التجاري، وشارك عضوًا في محكمة ومجلس التحكيم الدولي (ICC).

■ د. يوسف العلي

ويمتاز د. العلي بمسيرة أكاديمية حافلة من خلال عضويته في هيئات التدريس بجامعة الكويت وكلية القانون الكويتية العالمية، إضافة إلى إسهاماته البحثية في مجالات القانون الدولي والاستثمار وتسوية المنازعات والتشريعات الاقتصادية. ويترأس حاليًا مكتبًا متخصصًا في الدراسات والاستشارات القانونية والمحاماة.

● م. سامي الرشيد عضو لجنة التدقيق والمخاطر بالهيئة الخيرية من القيادات الكويتية التي تركت بصمة واضحة في قطاعات النفط والطيران والعمل المؤسسي.

يمتلك خبرة تمتد لأكثر من أربعة عقود، بدأها في شركة البترول الوطنية الكويتية عام 1978 متنقلًا بين مهام التخطيط والمالية والمشاريع والتصنيع، وصولًا إلى منصب نائب رئيس مجلس الإدارة.

تولى الرشيد لاحقًا رئاسة مجلس الإدارة والعضو المنتدب في شركة نفط الكويت (2007–2013)، قبل أن يقود الخطوط الجوية الكويتية رئيسًا لمجلس إدارتها خلال عامي 2017–2018، مسهمًا في تطوير سياساتها التشغيلية.

■ سامي الرشيد

كما شغل عضوية ورئاسة مجالس إدارات في جهات رئيسية، منها مؤسسة البترول الكويتية (2017–2021) والمركز العلمي الذي ترأس مجلس إدارته لعامين، وله خبرات دولية عبر عضوية مجلس إدارة شركة سانتافي العالمية.

● م. عبدالعزيز الجابر رئيس لجنة التدقيق والمخاطر بالهيئة الخيرية وأحد أبرز الكفاءات الكويتية في الإدارة النفطية والخصخصة، له خبرة تمتد لأكثر من أربعة عقود في قيادة المشاريع الاستراتيجية داخل شركة نفط الكويت ومؤسسة البترول الكويتية وبيت التمويل الكويتي.

■ عبدالعزيز الجابر

شارك بفاعلية في مشروعي العودة والتعمير لإعادة تأهيل الحقول النفطية بعد التحرير، وتولى إدارة منظومات التعاقد والشراء والمخازن والخدمات الحقلية، إلى جانب قيادة برامج تطوير الموارد البشرية وإعادة الهيكلة في كبرى المؤسسات الوطنية.

أسهم الجابر في تأسيس شركات نفطية واستثمارية داخل الكويت وخارجها، وشارك في إعداد سياسات الخصخصة ضمن برنامج الإصلاح الاقتصادي بالتعاون مع البنك الدولي. وشغل عضوية ورئاسة عدد من مجالس الإدارات، منها: مؤسسة البترول الكويتية، بنك وربة، الشركة الكويتية لنفط الخليج، وشركة الصناعات البتروكيماوية.

وإلى جانب مسيرته المهنية، أسس وترأس مبرة بيتك الخيرية، وشارك في العديد من اللجان المتخصصة المهنية والاقتصادية على مستوى الكويت ودول مجلس التعاون.

وقفية السهم المبارك

الوقف الخيري باب عظيم من أبواب الصدقة الجارية والتمكين واستدامة النفع واستمرار الثواب والأجر للواقفين

ووقفية السهم المبارك هي نموذج مبتكر للإسهام في تحقيق هدف الاستدامة وتعزيز ودعم وتطوير العمل والتميز المؤسسي والخيري بما يعود على المستفيد النهائي من خدمات الهيئة.

أهداف الوقفية:

- إنشاء أصل مالي يحبس وينفق ريعه السنوي في تغطية التكاليف التي تتكبدها الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية مقابل الخدمات الفنية والإدارية بما يمكنها من الاستمرار في أداء رسالتها الإنسانية.
- نشر وتبني ثقافة الوقف لتحقيق الاستدامة المؤسسية والمالية للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية.

عن جابر رضي الله عنه، قال:

(لم يكن أحد من أصحاب النبي ﷺ ذو مقدرة إلا وقف).

(المغني - ابن قدامة)

السهم الوقفي يبدأ من

100 د.ك

تحصل على **شهادة مساهمة**

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

1808 300 | www.iico.org | khayrianet

إطلاق الموسم الثاني من البرنامج لدعم 500 ألف لاجئ

«ثبات 2».. استثمار في وعي الروهينغيا لتعزيز الصمود في وجه المحن

ضمن جهودها لدعم مسلمي الروهينغيا وتعزيز وعيهم الثقافي، رعت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية الموسم الثاني من برنامج «ثبات.. ثقافة المسلم في المحن»، وهو برنامج توعوي يهدف إلى إكساب أبناء أقلية الروهينغيا ثقافة الإسلام في التعامل مع المحن التي يقاسونها يوميًا، وتزويدهم بالمعارف والقيم والسلوكيات والحلول التي تعينهم على مواجهة التحديات وتحسين أوضاعهم المعيشية، وذلك بالتعاون مع جمعية أراكان الإنسانية في تركيا.

■ شهادة تقدير تكلل مشاركة أبناء الروهينغيا في أحد الأنشطة

يندرج برنامج «ثبات 2.. ثقافة المسلم في المحن» ضمن مبادرات التعريف بالثقافة الإسلامية الوسطية، تجسيدًا للرؤية الاستراتيجية للهيئة الخيرية، ويستهدف قرابة 500 ألف من اللاجئين الروهينغيا في المخيمات ودول المهجر، عبر تنمية الوعي بالثقافة الإسلامية وتعميق فهمها في سياق محنتهم وتحديات الاغتراب.

ويُعد «ثبات» برنامجًا ثقافيًا توعويًا مرئيًا باللغة الروهينغية، يهدف إلى إكساب المجتمع الروهينغي معارف شرعية، وقيمًا أخلاقية، وسلوكيات عملية تعينه على التعامل مع المحن اليومية التي يعيشها، سواء في المخيمات أو في بلدان اللجوء.

ويهدف البرنامج إلى التعريف بمقاصد الشريعة الإسلامية، وبيان دور الثقافة الإسلامية في معالجة المحن والأزمات، وتقديم حلول واقعية للمشكلات النفسية والاجتماعية والأخلاقية داخل المخيمات، إلى جانب معالجة التهديدات الفكرية والسلوكية مثل التطرف، والانقسام، والجريمة. كما يسعى إلى بث الأمل وتحفيز الجمهور من خلال عرض نماذج وتجارب ملهمة من السيرة النبوية والتاريخ الإسلامي، وبيان عقيدة المسلم في المحنة، والعبادات في أوقات الشدائد، والأخلاقيات والمعاملات في سياق ترسيخ الهوية الإسلامية.

وبعد نجاح المرحلة الأولى التي تضمنت 30 حلقة، جاءت المرحلة الثانية بإنتاج 20 حلقة تناولت قضايا محورية تمس واقع الروهينغيا، من أبرزها: الاحتراب الداخلي وحرمة الدماء، ومخاطر الفرقة وآداب الاختلاف، والمشكلات النظامية وفقدان الوثائق، والإشاعة وسوء الظن، والبطالة والعزوف عن التعليم، وتحديات الهوية والانتماء، ودور الشباب والنساء، وأهمية التخطيط والعمل الجماعي، إلى جانب مأساة «قوارب الموت»، والتحديات النفسية، ومظاهر الانهزامية، وعوامل النصر والتمكين.

وقد اعتمد البرنامج في طرحه على الربط بين الواقع المؤلم والنصوص الشرعية والسيرة النبوية، مع تقديم حلول عملية قابلة للتطبيق داخل المخيمات وبيئات اللجوء.

> "برنامج توعوي باللغة الروهينغية يلامس هموم الشتات ويعالج تحديات المخيمات
>
> ■ ■ ■
>
> مقاصد الشريعة وحلول واقعية.. مقاربة متوازنة لمعالجة أزمات الروهينغيا"

ويلامس محتوى البرنامج احتياجات اللاجئين الروهينغيا، ويمثل قيمة مضافة في ظل ندرة المحتوى المنشور باللغة الروهينغية، كما أضفى روحًا شبابية على الطرح لجذب فئة الشباب. ويتقاطع هذا البرنامج مع مجموعة من البرامج المكملة التي تهدف إلى تلبية احتياجات المستفيدين، وإبراز كوادر روهينغية متمكنة من لغتها الأم وقادرة على إيصال الرسالة الإعلامية بفاعلية.

■ طلبة روهينغيون في ورشة عمل حول المهارات الإعلامية

وقد حقق البرنامج انتشارًا رقميًا واسعًا عبر منصتي فيسبوك ويوتيوب، حيث تجاوزت مشاهدات بعض الحلقات مئات الآلاف، فيما تخطت إحدى الحلقات حاجز المليوني مشاهدة على فيسبوك.

كما حصدت الحلقات آلاف التفاعلات الإيجابية، إلى جانب مئات التعليقات والمشاركات، ما يعكس حجم الاهتمام والحاجة إلى هذا النوع من المحتوى التوعوي باللغة الأم. وأظهرت التعليقات تقديرًا واضحًا للطرح الهادئ والعملي، ولمعالجة قضايا حساسة بشفافية ومسؤولية، مع إشادة بربط الحلول بالقرآن الكريم والسنة النبوية.

ويمثل «ثبات 2» نموذجًا للعمل الإعلامي التنموي الذي يتجاوز الإغاثة المادية إلى بناء الوعي وتعزيز المناعة الفكرية والاجتماعية، خاصة في البيئات التي تعاني من التهجير والاضطهاد وفقدان الاستقرار.

ويؤكد المشروع أن الاستثمار في الثقافة والوعي لا يقل أهمية عن الدعم الإنساني المباشر، بل يشكل ركيزة أساسية في تمكين المجتمعات المتضررة من استعادة ثقتها بنفسها وبناء مستقبلها.

وبهذا، تواصل الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية دورها في دعم المبادرات النوعية التي تجمع بين العمل الإنساني والإعلام الهادف، بما يعزز صمود المجتمعات المسلمة في مواجهة التحديات.

ويُعرف شعب الروهينغيا بفطرته السليمة وحبه للإسلام وحرصه على تعليمه لأبنائه، وتُعد اللغة الروهينغية المنطوقة الوسيلة الأنسب للوصول إلى اللاجئين عبر منصات التواصل الاجتماعي، في ظل تشتتهم في أكثر من 50 دولة.

وتُعد جمعية أراكان الإنسانية أول منظمة مجتمع مدني في جمهورية تركيا تعمل في إغاثة الشعب الأراكاني منذ تأسيسها عام 2015، وتتخذ من إسطنبول مقرًا لها، وتعنى بتقديم العون والمساعدة لأقلية الروهينغيا من خلال الخدمات الإنسانية والتعليمية والإغاثية.

ويُشار إلى أن أقلية الروهينغيا المسلمة عانت على مدار عقود طويلة من التشرد والقتل والتعذيب والتجريد من المواطنة والاغتصاب والتجويع، ولا تزال تعاني من تحديات حياتية ومعيشية يومية في المخيمات.

ويتركز مسلمو الروهينغيا في تركيا وبنغلاديش والهند ونيبال وماليزيا وباكستان، إضافة إلى دول أخرى.

الصميط: التطورات الراهنة تستدعي أعلى درجات المسؤولية

الهيئة الخيرية تضع جميع إمكاناتها البشرية واللوجستية في خدمة الكويت

أكد المدير العام للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، المهندس بدر سعود الصميط، أن الهيئة تضع جميع إمكاناتها البشرية واللوجستية في خدمة البلاد، دعمًا لجهود مؤسساتها الرسمية، في ظل التطورات والتصعيد العسكري الذي تشهده المنطقة، والذي يتطلب أعلى درجات الجاهزية والتكاتف الوطني.

وقال الصميط في تصريح صحافي إن المرحلة الراهنة، بما تحمله من توترات وتحديات، تستوجب تعزيز روح المسؤولية والالتفاف حول القيادة السياسية الحكيمة، والالتزام بالتوجيهات الصادرة عن الجهات المختصة، حفاظًا على أمن الوطن واستقراره وسلامة المجتمع.

وأضاف أن الهيئة، انطلاقًا من رسالتها الوطنية والإنسانية، تضع جميع خبراتها وإمكاناتها المؤسسية كاملةً في خدمة أي جهود مساندة أو مبادرات مجتمعية تدعم خطط الدولة الاحترازية، مؤكدًا جاهزية كوادرها الإدارية والتطوعية للتدخل حسب الحاجة وبالتنسيق الكامل مع الجهات الرسمية.

وشدد الصميط على أن الكويت، التي عُرفت بمواقفها المتزنة ودورها الإنساني الرائد، ستبقى بعون الله ووعي قيادتها وشعبها واحة خير وأمن واستقرار ورخاء، داعيًا الجميع إلى استقاء المعلومات من مصادرها الرسمية، وتجنب الشائعات، والتحلي بالهدوء والثقة في مؤسسات الدولة.

واختتم تصريحاته مؤكدًا أن الهيئة ستظل، كما عهدها الجميع، سندًا للوطن، مسخِّرةً جميع طاقاتها وإمكاناتها لخدمة البلاد وأهلها، إيمانًا بأن حماية الأوطان مسؤولية مشتركة، وأن التكاتف في أوقات الشدّة يعكس قوة المجتمع وتماسكه، سائلًا الله عزّ وجل أن يحفظ الكويت وأهلها، وأن يديم عليها نعم الأمن والأمان والاستقرار والرخاء، وسائر بلاد المسلمين.

قصة فريق يصنع البسمة في وجوه المحتاجين

«مرايم الخير».. عطاء يتجاوز الحدود تحت مظلة الهيئة الخيرية

في مشهد رمضاني تتجلّى فيه أسمى معاني التكافل والتراحم، يواصل فريق «مرايم الخير» التطوعي نشاطه الإنساني تحت مظلة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، مجسّدًا صورة مشرقة للعمل التطوعي، ومؤكدًا رسوخ قيم التعاون وروح المسؤولية المجتمعية في المجتمع الكويتي، ضمن لوحة إنسانية تنبض بأصالة العطاء وامتداد أثره.

■ إفطار صائم في فلسطين

منذ انطلاقته، حرص الفريق على ترسيخ ثقافة العمل التطوعي عبر مبادرات ميدانية تستهدف دعم الأسر المتعففة والمحتاجة والنازحة داخل الكويت وخارجها، بما يسهم في التخفيف من معاناتها وصون كرامتها الإنسانية.

تقف خلف هذا الحراك الإنساني سيدة الأعمال الكويتية مريم بنت إسماعيل الأنصاري، المعروفة بـ«مرايم الخير»، الرئيس المؤسس للفريق، والتي جعلت من العطاء نهجًا ومسؤولية ممتدة، فقد وضعت دعم الفئات الأكثر احتياجًا في صدارة أولوياتها، وامتدت أيادي الخير عبر مبادراتها إلى دول عدة شرقًا وغربًا، لتخفف آلام الأيتام والمحتاجين، وتساند فاقدي التعليم والرعاية الصحية، مؤكدة أن العمل الإنساني رسالة تتجاوز الحدود، وتترجم القيم إلى أثرٍ حيّ يلامس حياة الناس.

وحصدت «مرايم الخير» العديد من الألقاب والتكريمات تقديرًا لمسيرتها الإنسانية الحافلة؛ إذ نالت لقب سفيرة الاستثمار والتعاون الدولي عام 2021، كما مُنحت جائزة الشخصية الأكثر تأثيرًا في العمل التطوعي إشادةً بدورها البارز في دعم المبادرات الإنسانية والخيرية والاجتماعية على مستوى الوطن العربي. وكرّمتها مجلة «نجوم وأضواء العربية» باعتبارها رائدة في ميادين العمل التنموي والتربوي والاجتماعي والإنساني عربيًا ودوليًا، فيما جرى تكريمها خلال مؤتمر الاستثمار العربي الأفريقي والتعاون الدولي الذي عُقد في القاهرة تحت شعار «مصر الطريق إلى أفريقيا» برعاية الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

وتُلقّب «مرايم الخير» بـ«أم الفقراء والأيتام» و«سفيرة السلام»، حيث عُرفت بعملها الإنساني الهادئ إلى جانب فريقها التطوعي، وبمسيرة عامرة بالبذل في شتى بقاع العالم، ما أهّلها لنيل جائزة الشخصية الأكثر تأثيرًا في العمل التطوعي من جمهورية السودان، تقديرًا لعطائها الممتد وأثرها الإنساني الواسع في الوطن العربي.

■ إفطار صائم في اليمن

ويضم فريق «مرايم الخير» نخبةً من الأعضاء الذين يجمعهم الإيمان العميق برسالة العمل الخيري وروح المسؤولية المجتمعية؛ فإلى جانب رئيس الفريق، تتولى تهاني عبدالله الجسمي مهام نائب الرئيس، فيما تضم العضوية كلاً من علي عبدالكريم الشيحة، وسميرة صالح محمد، وكاملة إبراهيم الربيعة، ضمن منظومة عمل، تعزز من حضور الفريق في ساحات العطاء الإنساني.

يتحرك الفريق ضمن نطاقات عمل متنوعة تشمل المجالات التعليمية والاجتماعية والإغاثية والثقافية والتنموية، مستهدفًا شرائح واسعة من المجتمع، في مقدمتها الأسر المتعففة، والطلبة المتعثرون، والأيتام، والأرامل، إضافة إلى النازحين والمنكوبين في سوريا وفلسطين وغيرها من المناطق الأشد احتياجًا.

وتتمثل أهداف فريق «مرايم الخير» التطوعي في استشعار احتياجات الفئات الأكثر ضعفًا في المناطق الأشد فقرًا ومواقع الكوارث، والعمل على إغاثة الفقراء والنازحين عبر توفير الغذاء والماء والمستلزمات الأساسية، بما يسهم في تخفيف معاناتهم وصون كرامتهم. كما يحرص الفريق على الإسهام في رفع مستوى الوعي والتعليم في المجتمعات الهشّة، وتقديم خدمات مدروسة تستند إلى احتياجات ميدانية واقعية، ضمن شراكات مؤسسية فاعلة تعزّز كفاءة الأداء وتضمن استدامة الأثر.

وأكدت نائب رئيس الفريق تهاني الجسمي أن العمل تحت مظلة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وفّر لفريق «مرايم الخير» إطارًا مؤسسيًا منظمًا يضمن الدقة والشفافية والالتزام بالمعايير المعتمدة، مشيرةً إلى أن هذا التعاون

أتاح فتح الروابط المرخصة لتنفيذ الحملات داخل الكويت وخارجها، بما يعزّز ثقة المتبرعين، ويكفل وصول المساعدات إلى مستحقيها عبر القنوات الرسمية المعتمدة وبأعلى درجات الحوكمة والمسؤولية.

وأوضحت أن الفريق يعتمد في تحديد الفئات الأكثر احتياجًا على آليات ميدانية دقيقة، تبدأ بدراسة الحالة اجتماعيًا واقتصاديًا من حيث مستوى الدخل وعدد أفراد الأسرة والوضع السكني، والتحقق من حجم الحاجة الفعلية، ثم التنسيق مع الجهات الرسمية المختصة لضمان سلامة الإجراءات واكتمالها وفق الأطر المعتمدة، بما يكفل توثيق وصول المساعدات إلى مستحقيها بكل شفافية ومصداقية.

إنجازات ميدانية

وشهدت مسيرة فريق «مرايم الخير» التطوعي تنفيذ حزمة من المبادرات الإنسانية، من أبرزها توزيع السلال الغذائية داخل الكويت وخارجها، وتوفير كسوة الشتاء للأسر المحتاجة، إلى جانب تنفيذ مشروع الأضاحي وتوزيع لحومها على الأسر الفقيرة، فضلًا عن مبادرات سقيا الماء عبر حفر الآبار، وتوفير الخزانات، وتسيير تناكر المياه في المناطق التي تعاني شحّ الموارد، بما يجسد التزام الفريق بالاستجابة العملية للاحتياجات الإنسانية الملحّة.

كما امتدت أنشطة الفريق إلى اليمن وإندونيسيا، والنيجر وكازخستان وفلسطين، حيث برز حضوره في تنظيم المخيمات الطبية للعيون وإجراء عمليات إزالة المياه البيضاء (الكاتاركت) للمحتاجين، وتحمل تكاليف مئات العمليات الجراحية منذ عام 2014، بما أسهم في إعادة البصر والأمل لمئات المستفيدين.

ومع حلول شهر رمضان، كثف الفريق مساعداته، من خلال توزيع السلال الغذائية وكسوة الملابس وتنفيذ مشاريع سقيا الماء عبر الروابط المعتمدة للهيئة داخل الكويت وخارجها. ويؤكد القائمون على الفريق أن رمضان يمثل ذروة التلاحم المجتمعي، حيث يتحول العطاء إلى عبادة، ويتعزز البعد الروحي للعمل التطوعي.

يولي الفريق اهتمامًا خاصًا باستقطاب المتطوعين الشباب، عبر توفير فرص تطوعية مرنة وقصيرة الأجل تناسب جداولهم الدراسية والمهنية، إلى جانب نشر إنجازاته لتعزيز روح الحماس والانتماء، وترسيخ ثقافة التطوع كقيمة إنسانية راسخة.

ويرى الفريق أن شهر رمضان ميدان فسيح للتنافس في الطاعات، وأن العمل الخيري في هذا الشهر المبارك مضاعف الأجر، داعيًا أهل الخير إلى اغتنام الفرصة في إفطار الصائمين، ومساعدة الفقراء، ودعم المشاريع الإنسانية، والتطوع في ميادين العطاء.

بهذا النهج، يواصل فريق مرايم الخير التطوعي مسيرته الخيرية، ليبقى نموذجًا حيًا للعطاء الكويتي الذي يتجاوز الحدود، ويجسد أسمى معاني الرحمة والتكافل.

لتوفير المياه الآمنة لنحو 6000 أسرة

«قطرة حياة».. 3 آبار تعمل بالطاقة الشمسية في الصومال

■ بئر ارتوازية في الصومال

في بلد يرزح تحت واحدة من أقسى أزمات المياه في العالم، تتجسد معاني الحياة من جديد عبر مشروع «قطرة حياة»، الذي يستهدف حفر ثلاثة آبار متوسطة العمق تعمل بالطاقة الشمسية في قرى محافظة هيران وسط الصومال، لتوفير المياه الآمنة بشكل يومي لنحو 6000 أسرة مع مواشيهم.

وتُعد الصومال من أكثر دول العالم تضررًا من شحّ المياه، حيث تشير التقديرات إلى أن أكثر من 60 % من السكان يعانون من نقص المياه الآمنة، في ظل موجات جفاف متكررة، وتحديات بيئية واقتصادية متراكمة أثّرت بشكل مباشر على سبل العيش والأمن الغذائي.

يرتكز مشروع «قطرة حياة» على حفر آبار متوسطة العمق تصل إلى 40 مترًا، باستخدام أدوات الحفر التقليدية المناسبة لطبيعة التربة المحلية، مثل الدلاء والرفارف، مع تجهيز كل بئر بمضخة كهربائية بقدرة 3 حصان (3 HP)، تعمل بالكامل عبر نظام طاقة شمسية، بما يضمن استدامة التشغيل وتقليل الاعتماد على مصادر الطاقة التقليدية.

ويستفيد من كل بئر نحو 2000 أسرة، إضافة إلى مواشيهم، ما يُسهم في تحسين مستوى الصحة العامة، ودعم الاستقرار المجتمعي، وتعزيز القدرة على الصمود في مواجهة الجفاف.

ويخضع تنفيذ المشروع لمنظومة متابعة دقيقة، تبدأ بإشراف ميداني يومي من خلال مشرف مختص يتابع مراحل التنفيذ، ويراقب جودة الحفر والمواد المستخدمة، ويضمن الالتزام بالمواصفات الفنية المعتمدة، مع توثيق كامل بالصور والتقارير الدورية.

كما يُولي المشروع أهمية خاصة لإشراك المجتمع المحلي، عبر عقد اجتماعات دورية مع السكان المستفيدين، والاستماع إلى ملاحظاتهم، إلى جانب تقديم إرشادات واضحة حول الاستخدام الآمن والصيانة الدورية للآبار، بما يعزز استدامة الأثر بعد انتهاء التنفيذ.

وعقب الانتهاء من الأعمال، يتم إعداد تقرير نهائي شامل يستعرض مراحل التنفيذ، والتحديات الميدانية، والدروس المستفادة، مع تقديم توصيات لمشاريع مستقبلية مماثلة، على أن يتم تسليم الآبار رسميًا للمجتمع المحلي أو للجهات المختصة.

ويأتي هذا المشروع تجسيدًا للمعنى النبوي العظيم، حيث قال رسول الله ﷺ: «أفضل الصدقة سقي الماء» فأيّ صدقة أعظم من قطرة ماء تُحيي قرية كاملة، وتعيد للأرض خضرتها، وللإنسان كرامته، وللحياة معناها.

رمضانك لغزة.. العطاء حياة والمواساة صمود والتكافل رسالة

خصوصية الشهر الفضيل تقتضي أن يكون عطاؤنا بحجم الألم وأن تتجه زكواتنا وصدقاتنا إلى حيث الحاجة الأشد

لا يزال اتفاق وقف إطلاق النار في غزة أقرب إلى نصوص تتداولها وسائل الإعلام، منه إلى واقع يعكس الأمن والسلام على الأرض، فيما تستمر الخروقات اليومية والقصف والتدمير، مخلفة معاناة متفاقمة ومشهدًا إنسانيًا بالغ القسوة.

■ بقلم الدكتور عصام يوسف
خبير في العمل الإنساني والخيري

الحياة اليومية في غزة لا تزال تدور في فلك الطوارئ، عشرات الآلاف يعيشون في خيام مهترئة تفتقر إلى الحد الأدنى من الخصوصية والحماية، أو في العراء، أو داخل منازل متصدعة آيلة للسقوط، وقد دفع بعضهم حياتهم ثمن انهيار جدران لم تعد تحتمل آثار القصف.

الأطفال، الذين كان يفترض أن يعودوا إلى مدارسهم، يعيشون في بيئة يغلب عليها القلق والخوف وعدم اليقين.

الأمهات يقضين ساعات طويلة في البحث عن ماء أو دواء، بينما يواجه الآباء بطالة شبه كاملة وانعدام مصادر الدخل. أما الصدمة النفسية، فهي جرح مفتوح لا تظهر آثاره في التقارير المالية، لكنه حاضر في نظرات الناس وسلوكهم اليومي.

مشهد إنساني بالغ القسوة، إذ لا وفرة مائية، ولا كهرباء، ولا خدمات أساسية، ولا بنية تحتية صالحة للحياة.

الغذاء يمثل الشاغل الأكبر، مع نقص حاد وارتفاع معدلات سوء التغذية بين الأطفال، إضافة إلى شح الإمدادات بسبب القيود المفروضة على دخول المساعدات، وضعف الخدمات الطبية والصحية

يطل رمضان الثالث على أهل غزة وسط وطأة الحرب وآثارها المستمرة، محملاً بذكريات الألم والمعاناة المستمرة.

في رمضان الأول، عانى سكان شمال القطاع من الجوع الشديد، يبحثون في كل زاوية عن لقمة تسد رمقهم وتكسر صمت الإفطار.

وفي رمضان الثاني، تحوّلت موائد السحور والإفطار إلى مسارح للرعب، حيث حصدت آلة الحرب الأرواح بلا هوادة، وترك الأطفال والعائلات أمام واقع مأساوي لا يطاق.

أما هذا العام، فيحمل بين طياته شعورًا بالأمل؛ أملًا بأن يكون رمضان انفراجة، ولو جزئية، في مسار الألم الطويل، وأن يتيح للعائلات فرصة للتنفس ولو لبرهة، وسط ركام المدينة المدمرة ونقص الموارد الأساسية.

رمضان هذا العام ليس مجرد شهر للعبادة والطقوس الروتينية، بل هو اختبار حقيقي لدعم صمود المجتمع الفلسطيني، ومساعدة أهل غزة على مواجهة قسوة الحرب، والبحث عن بقايا الإنسانية، وسط الدمار، والجوع والخوف.

أمام هذا الواقع الإنساني المأساوي، يتطلب الأمر من الأمة الإسلامية وأصحاب الضمير الإنساني تحركًا منظمًا، وعطاءً واعيًا، واستجابة عاجلة تليق بحجم الكارثة.

أولًا: الأولويات الإنسانية العاجلة

وفق تقديرات الجهات الفاعلة في الميدان، تتحدد الأولويات الإنسانية بصورة عاجلة وواضحة: توسيع عمليات توزيع الغذاء والوجبات الجاهزة في مخيمات النزوح ومراكز الإيواء، ودعم برامج التغذية العلاجية للأطفال والنساء الحوامل والمرضعات للحد من سوء التغذية، إضافة إلى إدخال الوقود بشكل عاجل لضمان استمرار تشغيل المخابز والمستشفيات ومحطات المياه، وتعزيز الإمدادات الطبية للمراكز الصحية التي تعمل بإمكانات محدودة للغاية، هذه الاحتياجات ليست كماليات رمضانية أو ترفًا موسميًا، بل هي مقومات البقاء الأساسية التي تحدد مصير آلاف الأسر في ظروف صعبة ومعقدة.

ثانيًا: ماذا يُنتظر من الهيئات والمؤسسات الخيرية؟

رمضان موسم مضاعفة الأجر... لكنه في غزة موسم مضاعفة الحاجة. ومن هنا، فإن البرامج المطلوبة يجب أن تكون استثنائية في حجمها وتأثيرها، لتواكب واقعاً صعباً تتزايد فيه الاحتياجات الإنسانية يوميًا.

1- مشاريع الإطعام الرمضاني: تتضمن المشاريع تنفيذ برامج تفطير الصائم، تشمل وجبات الإفطار والسحور على نطاق واسع، وتجهيز وتشغيل التكيات الخيرية داخل مراكز الإيواء، كما يُنظم تشغيل مطابخ ميدانية لتوصيل الطعام إلى الخيام والمنازل المتضررة، لضمان وصول المساعدات إلى الأسر الأكثر هشاشة.

2- الطرود الغذائية: من الضروري توزيع طرود غذائية أسبوعية بدلًا من الشهرية، مع زيادة محتواها بما يتناسب مع حجم الاحتياج، ويُراعى ضمن مكونات السلال الغذائية احتياجات الأطفال وكبار السن والمرضى، لضمان تغطية أساسية لكل أفراد الأسرة.

3- الزكاة والصدقات: يجب تخصيص زكاة المال وزكاة الفطر للنازحين والمحاصرين، مع التركيز على الأيتام والأرامل والمشردين، كما ينبغي دعم العائلات التي فقدت معيلها أو مصدر دخلها بالكامل، لتخفيف العبء عن كاهلها في هذا الشهر الفضيل.

4- فرحة العيد: لا تكتمل الاستجابة الإنسانية دون إدخال لحظات الفرح للأطفال. وتشمل البرامج إطلاق مبادرات كسوة وهدايا العيد للأيتام، وتنظيم فعاليات بسيطة وآمنة داخل مراكز الإيواء، فالطفل الذي عاش القصف يستحق أن يعيش لحظة فرح، حتى وسط المعاناة.

5- الرعاية الصحية والنفسية: الاستجابة الإنسانية لا تقتصر على الغذاء، فالكرامة النفسية جزء من التعافي، لذلك، لابد من توفير دعم نفسي واجتماعي للعائلات التي عاشت الصدمة والنزوح والخوف، كما يجب دعم استمرار عمل الكوادر الصحية والبلديات عبر توفير رواتب أو حوافز تمكنهم من مواصلة الخدمة في الظروف الا ستثنا ئية .

مسؤولية مستمرة

يجب أن تبقى فلسطين، وتبقى غزة، حاضرة في ضمائرنا لا في مواسمنا فقط. المأساة لم تنته، بل تغيّرت صورها، وما زال الأمل بحاجة إلى من يواسي ويستجيب.

وربما خصوصية هذا الشهر الفضيل تقتضي أن يكون عطاؤنا بحجم الألم، وأن تتجه زكواتنا وصدقاتنا إلى حيث الحاجة الأشد، حتى لا يبقى إنسان بلا وجبة إفطار، ولا طفل بلا كسوة عيد، ولا أمّ بلا دواء.

اجعل رمضانك لغزة.. ففي العطاء حياة، وفي المواساة صمود، وفي التكافل رسالة.

رحلة نور متجددة عنوانها البذل والعطاء

مشروع الشفيع.. مسيرة قرآنية عالمية تصنع الحفّاظ وتبني الإنسان

بدعم أهل الخير وإقبالهم المتواصل على كفالة طلبته، يواصل مشروع الشفيع لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه نشاطه المبارك في أنحاء شتى من العالم، ناشرًا نور القرآن في القلوب، ومثمرًا آلاف الأصوات الشجيّة والتلاوات الخاشعة التي تعكس أثر هذا المشروع في صناعة جيل حافظ لكتاب الله، متقنٍ لتلاوته، واعٍ برسالته.

■ مشروع الشفيع يحتضن أشبالًا يحفظون القرآن الكريم بإتقان

ويُعد المشروع أحد المبادرات القرآنية الطموحة التي تتبنى رؤية حضارية في خدمة كتاب الله تعالى، بوصفه منهج حياة ونور هداية، تسعى إلى غرسه في نفوس الناشئة حفظًا وتلاوةً وتدبرًا، ليكونوا ركائز خير وبناء في مجتمعاتهم، ومشاعل نورٍ تهدي إلى القيم والاستقامة.

انطلقت فكرة المشروع في عام **2005**م من قناعة راسخة لدى نخبة من العلماء بأهمية إنشاء مركز تربوي تعليمي متكامل يُعنى بتحفيظ القرآن الكريم وتعليم علومه، مستفيدًا من الوسائل العصرية والتقنيات الحديثة في التعليم والتقويم، بما يواكب احتياجات الأجيال الجديدة ويعزز جودة المخرجات.

وفي يناير **2011**م انضم المشروع للعمل تحت مظلة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، مستهدفًا كفالة ألف حافظ وحافظة سنويًا، ضمن خطة طموحة لنشر الخير وإشاعة نور القرآن في مختلف بقاع العالم، عبر منظومة تعليمية تقوم على الإشراف التربوي المتخصص والمتابعة المستمرة.

وخلال مسيرته، نجح المشروع في تخريج الحافظ أو الحافظة خلال أربع سنوات من التأهيل المتدرج، بإشراف معلمين ومعلمات من ذوي الكفاءة والخبرة.

وقد بلغ عدد الحفّاظ والحافظات المتخرجين من مراكز الشفيع المنتشرة في **25** دولة حول العالم **11,398** حافظًا وحافظة، في إنجاز يعكس حجم الجهد المبذول والأثر المتنامي للمشروع.

ولا يقتصر دور الشفيع على الحفظ فحسب، بل يمتد ليشمل رعاية الحفّاظ الموهوبين من خلال برنامج الحافظ الموهوب، الذي يركّز على تنمية قدرات الطلبة المبدعين وصقل مهاراتهم العلمية والقيادية، إضافة إلى برنامج الفرحة الذي يعنى بتقديم الرعاية الاجتماعية والدعم لأسر الحفّاظ من ذوي الدخل المحدود، بما يعزز الاستقرار الأسري ويدعم المسيرة التعليمية للأبناء.

يحتضن المشروع أشبالًا وفتيات في مقتبل أعمارهم، يحفظون القرآن الكريم عن ظهر قلب بإتقان، ويتلونه بتلاوات تخشع لها القلوب وتلامس معانيها العقول، في مشهد يجسد رسالة المشروع في صناعة جيل قرآني يجمع بين الحفظ والفهم، وبين القيم والسلوك.

ويؤكد القائمون على المشروع أن هذا النجاح ما كان ليتحقق بعد توفيق الله تعالى، لولا دعم المحسنين وكفالاتهم السخية، وإخلاص المعلمين والمعلمات الذين جادوا بأوقاتهم وعلمهم، إيمانًا برسالة تعليم كتاب الله ونشره.

ومع استمرار التوسع في عدد المراكز والطلبة، تتجدد الدعوة لأهل الخير لمواصلة دعم هذا المشروع المبارك، الذي لا يقتصر أثره على الفرد فحسب، بل يمتد ليبني مجتمعات أكثر وعيًا واستقامة، مستبشرًا بقول النبي صلى الله عليه وسلم: «خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه».

إنها مسيرة نور متجددة، عنوانها العطاء، وغايتها صناعة حافظ وحافظة يحملانِ كتاب الله في صدورهما، وينشران قيمه في واقعِ الحياة، ليظل القرآن الكريم شفيعًا لأهله في الدنيا والآخرة.

الزكاة.. تطهير للنفس وإنماء للمال وأمن للمجتمع

شرع الله الزكاة لحكم عظيمة وأسرار جليلة، يعود نفعها على الأفراد والمجتمعات، فهي عبادة مالية ذات أبعاد إيمانية واجتماعية، تجمع بين تزكية النفس وتحقيق التكافل، وبين طهارة المال وصلاح الأحوال.

■ الزكاة نماء وبركة

جعل الله الزكاة ركنا أصيلا من أركان الدين الإسلامي الحنيف، وأوجبها في أموال الأغنياء تطهيرا لنفوسهم من الشح، وتزكية لقلوبهم من الآثام، وجبرًا لخواطر المحتاجين من الفقراء والأرامل والأيتام، لتظل جسرا للتراحم والتكافل بين أفراد المجتمع.

والزكاة شعيرة عظيمة، تمثل الركن الثالث من أركان الإسلام، وقد ثبت وجوبها بالكتاب والسنة وإجماع الأمة، قال تعالى: (وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين) ﴿البقرة: 43﴾ ، فهي قرينة الصلاة في الذكر والحكم، ودليل على مكانتها الرفيعة وأثرها العميق في بناء الفرد وصلاح المجتمع.

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان» رواه البخاري ومسلم. فلا يكتمل إسلام المرء إلا بالإتيان بهذه الأركان، بل هي سبب لدخول الجنان. فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة. قال: «تعبد الله ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان». قال: والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا. فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا» رواه البخاري ومسلم.

وإذا كان شهر رمضان شهر البر والإحسان، وزمن الجود والسخاء، فإنه موسم يتقرب فيه كثير من المسلمين بإخراج زكاة أموالهم، متلمسين فضل هذه الأيام وبركاتها، ومغتنمين نفحات ربهم في أعظم أوقاتها. فينبغي التحري عند إخراجها، ومراعاة أحكامها وشروطها. فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس، وأجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن، فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة» رواه البخاري ومسلم.

ولما كانت الزكاة بهذه الأهمية، قرنها الله بالصلاة في القرآن تعظيما لشأنها وتفخيما لأمرها، وتولى سبحانه بيان مصارفها في كتابه الكريم ترغيبا في أدائها ومزيدا من العناية بها، فقال تعالى: (إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم) ﴿التوبة: 60﴾.

فالزكاة إنما تصرف لهذه الأصناف دون غيرها، فلا يجوز أن تصرف لغني ولا لقادر مكتسب. فعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي» رواه الترمذي وحسنه. ولا يجوز كذلك أن تصرف لمن وجبت عليك نفقته، كالوالدين والزوجة والأولاد.

ومن مقاصد هذه الشريعة السمحة رفع الحرج والتيسير، فالزكاة لا تجب في جميع الأموال، بل في أنواع مخصوصة وأوصاف محصورة. فقد راعت حق الفقير، ولم تجحف بحق الغني، فلا تجب في المقتنيات الشخصية، فلا زكاة فيما أعده الإنسان لحاجته من طعام أو شراب أو سكن أو لباس أو مركب أو أثاث. وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه» رواه البخاري ومسلم. وقال الإمام النووي رحمه الله: هذا الحديث أصل في أن أموال القنية لا زكاة فيها، وأنه لا زكاة في الخيل والرقيق إذا لم تكن للتجارة، وبهذا قال العلماء كافة من السلف والخلف.

ولا تجب الزكاة فيما يملكه الإنسان من المعادن سوى الذهب والفضة، فالألماس والمجوهرات والأحجار الكريمة ونحوها لا تجب فيها الزكاة إلا إذا كانت معدة للتجارة، فتزكى حينئذ زكاة عروض التجارة.

والزكاة تجب في أربعة أنواع من الأموال: أولها النقدان، وهما الذهب والفضة وما يقوم مقامهما من الأوراق النقدية. والثاني بهيمة الأنعام، وهي الإبل والبقر والغنم. والثالث الخارج من الأرض من الحبوب والثمار. والرابع عروض التجارة، وهي السلع المعروضة للبيع طلبا للربح.

وقد جاء الوعيد الشديد والزجر الأكيد في حق من بخل بزكاته المفروضة أو قصر في إخراجها، قال تعالى: (والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم ❖ يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون) ﴿التوبة: 35-34﴾.

فكل مال لا تؤدى زكاته فهو كنز يعذب به صاحبه يوم القيامة. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار، فأحمي عليها في نار جهنم، فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره، كلما بردت أعيدت له، في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة، حتى يقضى بين العباد، فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار» رواه مسلم.

لقد شرع الله الزكاة لحكم عظيمة وأسرار جليلة، فمن حكمها أنها تطهر نفس صاحبها، وتزكي قلب باذلها، قال تعالى: (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم والله سميع عليم) ﴿التوبة: 103﴾. فهي تخلص النفس من أدران البخل وبقايا الشح، وتزكيها بالجود والسخاء والكرم والعطاء.

ومن حكمها أنها تحفظ المال وتدفع عنه الغوائل والآفات والمصائب والمهلكات، قال تعالى: (وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين) ﴿سبأ: 39﴾، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «ما نقصت صدقة من مال» رواه مسلم.

ومن آثارها أنها تبث الألفة والوئام والمودة والانسجام بين أفراد المجتمع، فيغدو مجتمعا متسما بالعطف والإخاء، بعيدا عن الطبقية والعنف والجفاء، فيسمو بأخلاقه وينبل بشمائله وطباعه.

كما أنها تدفع النوازل والنقم، وتستجلب الآلاء والنعم. فعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صنائع المعروف تقي مصارع السوء، وصدقة السر تطفئ غضب الرب، وصلة الرحم تزيد في العمر» رواه الطبراني وصححه الألباني. وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يمطروا» رواه ابن ماجه وحسنه الألباني.

فالزكاة تزكية وطهارة، ونماء وبركة، وأمان للفرد والمجتمع في الدنيا والآخرة.

رمضان والعمل الخيري.. موسم العطاء وتعزيز روح المسؤولية الجماعية

لم يعد العمل الخيري في عصرنا الراهن مجرد نشاط تكميلي يرفد جهود الحكومات، بل أصبح أحد الأعمدةً الأساسية في منظومة الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، وركيزةً لا غنى عنها في معالجة الفجوات المتزايدة بين الموارد المتاحة والاحتياجات المتنامية للشعوب. ومع تعقّد الأوضاع المعيشية، وتزايد الأزمات الإنسانية والنزاعات المسلحة، برزت الحاجة إلى مؤسسات أهلية قادرة على التحرك بمرونة، وتبنّي خطط وبرامج تنموية تسهم في تمكين المجتمعات وتعزيز قدرتها على الصمود.

■ بقلم: إبراهيم البدر
نائب المدير العام لقطاع المشاريع

ويأتي شهر رمضان المبارك ليمنح هذا الدور بعدًا مضاعفًا؛ إذ يتحول العمل الخيري في هذا الشهر إلى ظاهرة اجتماعية شاملة، تتداخل فيها الدوافع الإيمانية مع المسؤوليات الإنسانية، وتتجدد فيها معاني التكافل التي يقوم عليها البناء المجتمعي في الحضارة الإسلامية. فرسالة رمضان لا تقتصر على الصيام والعبادة، بل تمتد لتغرس في النفوس قيم الرحمة والعطاء والإحساس بالآخر، بما يجعل من هذا الشهر محطة سنوية لإعادة ترتيب أولويات المجتمعات حول الإنسان وكرامته واحتياجاته الأساسية.

الفجوة التنموية وتنامي الحاجة في السياقات الهشة

تشهد كثير من المجتمعات المسلمة – ولا سيما في مناطق الصراعات والهشاشة – تحديات مركبة، تتراوح بين الفقر وانعدام الأمن الغذائي، وصولًا إلى ضعف البنى التحتية التعليمية والصحية. ومع محدودية قدرات الحكومات في الاستجابة الكاملة لهذه التحديات، برزت المؤسسات الخيرية بوصفها شريكًا استراتيجيًا في سدّ الفجوة، بل وأحيانًا لاعبًا أساسيًا في إدارة بعض الملفات الاجتماعية والاقتصادية.

وفي رمضان، تتضاعف هذه الاحتياجات؛ فالأسر المتعففة واللاجئون والنازحون يواجهون أعباء إضافية تتعلق بتأمين الغذاء والدواء واحتياجات العبادة، بينما تسعى المجتمعات للحفاظ على طابع الشهر الروحي والاجتماعي رغم الظروف القاسية، ومن هنا تتعاظم أهمية برامج الزكاة والصدقات، ومشروعات إفطار الصائمين، وكفالة الأيتام، وتوفير السلال الغذائية، وغيرها من المبادرات التي لا تقتصر على الإغاثة الفورية، بل تمثل صمام أمان يحفظ تماسك المجتمع ويمنع انزلاقه نحو مزيد من الهشاشة.

الدور الخليجي وهندسة العطاء الإنساني

على مدى العقود الماضية، برزت دول الخليج المانحة – وفي مقدمتها السعودية والإمارات والكويت وقطر – بوصفها مساهمًا رئيسًا في منظومة المساعدات الإنسانية والإنمائية خارج الإطار التقليدي لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وقد تميزت مساهماتها بتركيزها على السياقات المتضررة من النزاعات، لا سيما في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث شكّلت هذه المساعدات أداة استراتيجية تعكس التزامات سياسية وإنسانية في آن واحد.

وفي هذا السياق، لا يمكن إغفال البعد المرتبط بتحقيق الأمن والاستقرار؛ فالمساعدات الخليجية، بما تحمله من بعد إنساني، تسهم في تخفيف بؤر التوتر، ومعالجة جذور بعض الأزمات المرتبطة بالفقر والتهميش. ومع ذلك، كثيرًا ما تُغفل الدراسات الأكاديمية هذا البعد عند مقارنة توجهات المانحين الخليجيين بنظرائهم في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، رغم أن دوافع تعزيز السلم والأمن الدوليين تشكل عنصرًا حاضرًا في فلسفة هذا العطاء.

ويأتي رمضان ليعزز هذا الحضور، إذ تتحول الحملات الخيرية في دول الخليج إلى منصات تضامن عابرة للحدود، تعبّر عن رؤية حضارية ترى في العطاء رسالة أخلاقية ومسؤولية عالمية، لا مجرد استجابة ظرفية.

الدور الكويتي واستدامة الأثر

تُعدّ الكويت نموذجًا متقدمًا في سياسات المساعدة الإنمائية الخليجية؛ فهي أول دولة خليجية عربية تؤسس كيانًا مخصصًا لهذا الغرض عبر إنشاء «الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية» عام 1961، ما يمنحها خبرة تتجاوز ستة عقود في مجال دعم التنمية خارج حدودها. وقد أسهم هذا المسار المؤسسي في ترسيخ مكانة الكويت مركزًا إنسانيًا دوليًا.

وإلى جانب الدور الرسمي، تضطلع المؤسسات الأهلية – وفي مقدمتها الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية – بمسؤولية كبيرة في توسيع نطاق العمل الخيري، وربطه برؤية تنموية مستدامة. ففي رمضان، تطلق هذه المؤسسات حملات شاملة تستهدف الداخل والخارج، تجمع بين الإغاثة العاجلة والمشروعات طويلة الأمد، بما يعكس فهمًا عميقًا لطبيعة الاحتياجات المتغيرة.

إن خصوصية العمل الخيري الكويتي لا تكمن في حجمه فحسب، بل في تكامله بين الرسمي والأهلي، وفي قدرته على التحرك ضمن أطر قانونية وتنظيمية واضحة، ما يعزز الشفافية والفاعلية ويضمن استدامة الأثر.

الإحسان الموسمي والتنمية المستدامة

رغم أن رمضان يمثل ذروة النشاط الخيري، فإن التحدي الحقيقي يكمن في تحويل هذا الزخم الموسمي إلى مشاريع مستدامة تعالج جذور الفقر، وتدعم التعليم، وتبني القدرات، وتوفر فرص العمل. فالعمل الخيري المعاصر لم يعد يقتصر على تقديم المعونة، بل أصبح يسعى إلى تمكين الأفراد ليكونوا شركاء في التنمية، لا متلقين دائمين للمساعدة.

وهنا تتقاطع مقاصد رمضان مع أهداف التنمية؛ فالشهر الكريم يعيد توجيه الموارد نحو الفئات الأشد احتياجًا، ويعزز روح المسؤولية الجماعية، ويذكّر المجتمعات بأن الاستقرار الحقيقي يبدأ من ضمان كرامة الإنسان. وكلما نجحت المؤسسات في استثمار هذا الوعي الجمعي، تحوّل رمضان إلى نقطة انطلاق لخطط استراتيجية تمتد آثارها على مدار العام.

إن الربط بين العمل الخيري وشهر رمضان ليس مجرد توظيف موسمي لمشاعر دينية، بل هو امتداد طبيعي لفلسفة إسلامية ترى في العطاء وسيلة لإصلاح المجتمع وتحقيق التوازن فيه. وفي ظل عالم يموج بالأزمات، تزداد الحاجة إلى مؤسسات قوية، وخبرات متراكمة، ورؤية حضارية تجعل من العمل الخيري أداة لبناء السلام وتعزيز الاستقرار.

ومع كل رمضان، تتجدد الفرصة لتأكيد أن التكافل ليس خيارًا، بل ضرورة وجودية تحفظ للمجتمعات تماسكها، وللأمة رسالتها، وللإنسان كرامته.

فقه الاستمرارية في الأعمال الخيرية

كثيرٌ من الناس يمرّ بفتراتٍ من الإقبال الصادق على الطاعة؛ فينشط في الصلاة والصيام وتلاوة القرآن وأعمال الخير، ويشعر بقرب خاص من معاني العبادة وروحها. غير أنّ هذه الحالة لا تستمر دائمًا على الوتيرة نفسها؛ إذ قد يتسلّل الفتور شيئًا فشيئًا، وتخفّ الهمة، ويجد الإنسان نفسه أقلّ اندفاعًا مما كان عليه.

■ بقلم: د. بن يحيى بن عيسى محدادي
باحث في الدراسات الإنسانية

وهذا التحوّل ليس أمرًا طارئًا على الطبيعة البشرية، بل هو جزءٌ من توازنها وتقلبها؛ فالنفوس تتفاوت في نشاطها وضعفها، وفي إقبالها وإدبارها. غير أنّ الإشكال لا يكمن في حدوث الفتور ذاته، وإنما في كيفية التعامل معه: هل يُدار بحكمةٍ وتدرّج، أم يُترك حتى يتحول إلى انقطاعٍ كامل؟

إن إدراك هذه الحقيقة يساعد الإنسان على أن يبني عبادته على أساسٍ متين من الاعتدال والاستمرارية، لا على موجاتٍ من الحماسة العابرة التي قد تعقبها فتراتُ انقطاعٍ طويلة. فالمهم ليس لحظة البداية، بل القدرة على المواصلة الهادئة، والثبات المتزن، ولو بأعمالٍ قليلةٍ لكنها مستمرة.

ولهذا رسّخ نبينا صلى الله عليه وسلم قاعدةً جليلة حين قال: «أحبُّ الأعمال إلى الله تعالى أدومُها وإن قلّ» (رواه مسلم).

إن هذا الحديث أشار إلى أصلٍ عظيم، وهو الاقتصاد في العبادات والدوام عليها دون انقطاع؛ فهو سبيل محبة الله لعبده، وليس الحرص على الإكثار من الطاعات ثم الانقطاع عنها فتراتٍ طويلة. وعلى العبد أن يجعل لنفسه من الطاعات عملًا يألفه، وتتأقلم نفسه عليه، فلا تمله ولا تفتر عنه.

وهذه أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها تخبرنا بتوجيهات النبي صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه بعدم تكليف النفس ما لا تطيق، حتى لا تمل الطاعة أو تنقطع عنها بالكلية. فعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يا أيها الناس، خذوا من الأعمال ما تطيقون، فإن الله لا يمل حتى تملوا، وإن أحب الأعمال إلى الله ما دام وإن قل» (رواه مسلم).

فالعبادة ليست موسمًا عابرًا ولا مناسبةً مؤقتة، بل هي امتداد لحياة المسلم، ما دام على ظهر هذه الأرض، وهي انعكاسٌ لصدق محبته لربه جلّ وعلا. فإذا أحبّه بحق، أقبل عليه بروحٍ صافية، ونفسٍ زكيةٍ طاهرة، صابرةٍ على فعل العبادات، متقرّبةٍ إليه بشتى القربات، طلبًا لرضاه ونيلًا لأعلى الدرجات. وهذا – لعمري – هو تحقيق الاستقامة، كما قال تعالى: ﴿فاستقم كما أُمرت﴾ ﴿هود: 112﴾.

وقال سبحانه: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾ ﴿فصلت: 30﴾.

والعمل القليل الدائم خيرٌ من كثيرٍ منقطع. فركعتان كل يوم خيرٌ من ألف ركعةٍ تُصلّى ثم تُترك، وصيام أيام البيض كل شهر خيرٌ من صيام الدهر ثم الانقطاع عنه، وذكرٌ قليلٌ مستمر خيرٌ من وِردٍ يُهجر، وصدقاتٌ يسيرةٌ دائمة خيرٌ من أعطياتٍ كثيرةٍ في لحظةٍ ثم تُترك. وهذا قياسٌ مطّرد في كل طاعةٍ وبرّ.

وإذا تكلمنا عن الجمعيات والمؤسسات الخيرية، فإن دعمها يُعدّ من القربات؛ لما تقوم به من دورٍ في بناء الأمة ومدّ يد العون للمساكين والبؤساء والمبتلين. وإن انقطاع الدعم عنها يسبب تراجعًا في أعمالها ومشاريعها المخططة، وقد يلحق الضرر بالفقراء الذين ينتظرون من يُحسن إليهم ويقف بجانبهم. فلنتفكر في ذلك دائمًا، ولنجعل الاستمرارية في العطاء منهجًا ثابتًا، فنقف بجانب الجمعيات الخيرية المعروفة والموثوقة دون انقطاع؛ لعلها تسدّ رمق الجوعى، وتسقي أفواهًا عطشى، وتقف مع الأرامل واليتامى والثكالى.

وما أجمل أن تستمرّ تكايا الإطعام، والأوقاف، والمشاريع التنموية الخيرية في كثيرٍ من المجتمعات الإسلامية، لا تنقطع بعطاءٍ موسمي، ولا تتوقف بظرفٍ عابر، بل تمضي ثابتةً بفضل إخلاص أهلها وصدق القائمين عليها. فيبقى أثرها متدفقًا كالغيث إذا انهمر، دائمًا كالهواء الذي لا تنفكّ الحياة عنه؛ تُحيي القلوب بعد قسوتها، وتزرع الأمل في النفوس بعد يأسها، وتكون بلسمًا لجراح المحرومين والمبتلين، وعونًا صامتًا يمدّهم بالقوة والطمأنينة.

وتذكّر أن ما تنفقه في أعمال الخير يُضاعف لك أضعافًا كثيرة، قال تعالى:

﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ ﴿البقرة: 261﴾.

وانظر إلى أحوال الصالحين الذين يعطون ويستمرون في عملهم، وهم خائفون ألا تُقبل منهم أعمالهم، لا يعجبون بها ولا يفتخرون. قال تعالى:

﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ﴾ أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ﴾ ﴿المؤمنون: 61-60﴾.

قال قتادة: يعطون ما أعطوا ويعملون ما عملوا من خير، وقلوبهم خائفة.

وكان السلف الصالح يبادرون بالأعمال الصالحة إذا سنحت الفرصة. فعن ابن عباس رضي الله عنهما أن سعد بن عبادة رضي الله عنه قال: يا رسول الله، إن أمي توفيت وأنا غائب عنها، أينفعها شيء إن تصدقت به عنها؟ قال: «نعم». قال: فإني أُشهدك أن حائطي المخراف صدقةٌ عليها (رواه البخاري).

وهذا عثمان بن عفان رضي الله عنه، السابق في الخيرات، اشترى بئر رومة وتصدّق بها على المسلمين ليستقوا منها، فخفف عنهم مشقتهم، ونفع الأمة نفعًا عظيمًا (رواه أحمد والترمذي والنسائي).

إن المشاريع الخيرية مشاريع إيمانية تعبّدية إذا أُخلصت لوجه الله تعالى، وينتفع بها الفرد والأمة بديمومتها وتجددها. فعلى المسلم أن يستثمر جهده وماله في وجوه البرّ والإحسان، تقربًا إلى ربه ونيلًا لرضوانه، وليجعل عطاؤه مستمرًا وبناؤه دائمًا؛ ليكون رحمةً للمحرومين، وجسرًا للتكافل بين أبناء الأمة، ويُزكّي أعماله بأنوار الإخلاص، فتغدو طيبةً مثمرة، وربما تتحول إلى صدقاتٍ جارية يعود نفعها عليه وعلى المجتمع.

فالأعمال الخيرية تزيّنها الاستمرارية، وتُنمّيها حسن النية، وتخلّد أثرها الإخلاص؛ لتترك أثرًا جميلًا، وموقفًا جليلًا، وترتقي بصاحبها في درجات العبودية.

في إطار مبادرة «ساندهم»

الهيئة الخيرية تدعم برامج التأهيل والرعاية الإصلاحية في الكويت

■ الصميط وقيادات خيرية أثناء مشاركتهم في اجتماعات مبادرة "ساندهم"

شارك المدير العام للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، م. بدر سعود الصميط، في فعاليات الأسبوع الخليجي الموحد للنزيل تحت شعار «دورك مهم.. ساندنا وساندهم»، بدعوة من الإدارة العامة للمؤسسات الإصلاحية بوزارة الداخلية الكويتية، على مسرح السجن التأهيلي بمجمع السجون، وبالشراكة مع الديوان الوطني لحقوق الإنسان.

وجاءت مشاركة الصميط تأكيدًا على الدور الحيوي لبرامج التأهيل والرعاية الإصلاحية في إعادة دمج النزلاء في المجتمع، وذلك بحضور رئيس قطاع شؤون مديريات الأمن العام اللواء حمد المنيفي وعدد من القيادات الأمنية في وزارة الداخلية.

وخلال الفعالية، تم تكريم الصميط بدرع تقديرية من اللجنة الوطنية لمبادرة «ساندهم» التابعة للديوان الوطني لحقوق الإنسان، تقديرًا لجهود الهيئة الخيرية ودعمها للمبادرة، وإسهامها في تحقيق أهدافها الوطنية والإنسانية.

وكانت الهيئة الخيرية قد شاركت في مبادرة «ساندهم» من خلال دعم مشروع التأهيل الفكري والسلوكي للنزلاء، الذي شهد تطوير قاعة المناصحة لتصبح بيئة تعليمية حديثة تساعد النزيل على مراجعة ذاته وتعزز فرصه في بناء مستقبل أفضل.

كما دعمت مشروع تطوير الحضانة لأطفال النزلاء، بهدف توفير بيئة آمنة وتربوية تحفظ طفولتهم وتضمن لهم حقهم الطبيعي في الرعاية والتعليم، تأكيدًا على أن حماية الطفل اليوم تُعد استثمارًا في مجتمع الغد.

وأشاد المشاركون في الفعالية بدور الهيئة الخيرية في دعم المبادرات الإصلاحية والإنسانية، مؤكدين أن مثل هذه الشراكات تعكس حرص المجتمع المدني على تمكين النزلاء وتوفير فرص إعادة التأهيل بشكل يضمن اندماجهم الإيجابي في المجتمع.

اللجنة المشتركة تبحث سبل التطوير

«تمكين»: 2793 متدربًا استفادوا من برامجنا التأهيلية

■ جانب من اجتماع اللجنة المشتركة لمبادرة تمكين بحضور المطوع والمخيال

في إطار الشراكة المؤسسية مع وزارة الشؤون الاجتماعية، عقدت اللجنة المشتركة لمبادرة «تمكين» لتطوير قيادات العمل الخيري والإنساني في دولة الكويت اجتماعها الأول للعام 2026، بمقر الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، لبحث مستجدات المبادرة، والتنسيق بشأن دورها التدريبي والتأهيلي للعاملين في القطاع الخيري.

وقال نائب المدير العام للاتصال المؤسسي في الهيئة، رئيس اللجنة عبدالرحمن المطوع في تصريح صحافي على هامش الاجتماع إن المبادرة تمثل امتدادًا للاتفاق الموقّع بين «الشؤون الاجتماعية» والهيئة عام 2018، والهادف إلى تطوير قيادات العمل الخيري، وتعزيز الكفاءة المؤسسية والحوكمة المهنية في القطاع، بما يواكب أفضل الممارسات ويرتقي بمستويات الأداء والشفافية.

وأوضح المطوع أن اللجنة استعرضت خلال الاجتماع التقرير الإنجازي للمبادرة عن الفترة من 2018 إلى 2025، والذي أظهر استفادة 2793 شخصًا عبر تنفيذ 52 برنامجًا تدريبيًا متخصصًا، بإجمالي 130 يومًا تدريبيًا و470 ساعة تدريبية، بما يعكس حجم الأثر المتحقق في تنمية قدرات العاملين في المؤسسات الخيرية.

وأضاف أن الاجتماع ناقش مستهدفات المرحلة المقبلة، وخطة العمل المقترحة، والميزانية التقديرية، وآليات إشراك الجمعيات الخيرية بصورة أوسع في البرامج التطويرية، بما يسهم في تحقيق أثر مؤسسي مستدام داخل القطاع. كما تناول دراسة الاحتياج التدريبي لقطاع العمل الخيري، واستعرض مدخلات تحليل الاحتياجات التدريبية لعام 2017 بوصفها مرجعية مهمة لتطوير البرامج ومواءمتها مع المتغيرات الراهنة.

وأكد المطوع أن انتظام انعقاد اللجنة المشتركة يعكس التزام الطرفين بتعزيز المهنية وتكامل الأدوار بين الجهة التنظيمية والجهة المنفذة، بما يسهم في ترسيخ بيئة عمل احترافية قائمة على التطوير المستدام وقياس الأثر.

وشدد على أن الاجتماع يجسد استمرار الشراكة المؤسسية بين وزارة الشؤون الاجتماعية والهيئة، بما يعزز فاعلية وتأثير منظومة العمل الخيري والإنساني في البلاد.

وحضر الاجتماع مدير إدارة الجمعيات الخيرية والمبرات بوزارة الشؤون الاجتماعية نائب رئيس اللجنة عبدالمحسن المخيال، واختصاصي المحاسبة بإدارة الجمعيات الخيرية والمبرات خالد المحيلبي، ومدير إدارة العلاقات الحكومية وإدارة الموارد البشرية بالتكليف في الهيئة بدر معتوق، ومنسقة المبادرة ومقررة اللجنة ذكرى الحدي.

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

سُبلِ الخيرِ

صدقتك تصرف في جميع أوجه الخير

آلاف المشاريع والمستفيدين

1808 300

Al-Lahib Endowment: A Sustainable Humanitarian Impact Across Borders

The late Ali Saleh Al-Laheeb – may Allah have mercy on him – took the initiative, while in full health, to officially document his will with the Ministry of Justice in 1408 AH (December 1987). In it, he allocated one-third of his wealth, including his real estate and financial assets, to charitable causes, entrusting the supervision of this endowment to the International Islamic Charity Organization (IICO).

Al-Sumait stated that following the passing of the benefactor – may Allah have mercy on him – IICO began implementing his generous will in 2011, assuming the responsibility of overseeing one-third of the endowment. This step reflected its commitment to fulfilling the trust with integrity and maximizing its humanitarian and developmental impact.

He added that Waqf Al-Laheeb has become a pioneering model of sustainable developmental endowment, as its returns over the past decades have contributed to building an integrated system of humanitarian and charitable projects across various parts of the world. These efforts have left a tangible impact on empowering the most vulnerable communities, expanding educational opportunities, building capacities, and strengthening social stability.

Al-Sumait explained that during the past five years (2021–2025), the organization implemented 61 projects in 18 countries funded by the returns of Waqf Al-Laheeb. These projects benefited more than 307,000 people, with total expenditures reaching approximately USD 17 million. He affirmed that these results reflect the leading role of endowments in creating a sustainable humanitarian and developmental impact that transcends borders, and embody the vision of the benefactor to ensure that his giving remains renewed and extended across generations.

attention to cultural and religious dimensions by establishing and supporting Islamic cultural centers, building central mosques, sponsoring Qur'an education programs, and supporting memorizers and preachers—thereby reinforcing moral values, strengthening religious identity, and promoting moderation and balanced thought worldwide.

Socially, the endowment has focused on protecting the most vulnerable—needy families, orphans, the elderly, and persons with disabilities—through livelihood support, healthcare centers, water projects, and relief initiatives, reinforcing social solidarity and community stability.

Al-Smeit affirmed that this comprehensive journey reflects IICO's responsible stewardship of donors' endowments through a balanced strategic vision that harmonizes urgent humanitarian response with long-term developmental investment—transforming endowment into an effective instrument for building individuals and societies generation after generation.

He added that, in cooperation with its partners, IICO ensured that the village serves as a holistic educational model integrating religious and modern sciences, balancing academic achievement with character building, and instilling moderation, responsibility, and belonging—preparing students to become agents of peace and development capable of addressing contemporary challenges with knowledge and awareness.

Al-Smeit concluded by noting that the project's impact extends beyond students to the broader community by creating employment opportunities for teachers and administrators, stimulating educational and cultural activity, and strengthening confidence in education as the primary gateway to building a more aware and stable society.

Fruitful Partnership and Ongoing Commitment to Education

Al-Smeit expressed his deep appreciation to IICO's partners at Dar Al-Azhar Institute and the Indonesian Kuwaiti Charitable Association, as well as all supporters who contributed to the realization of this project.

He reaffirmed IICO's commitment to advancing quality education, developing sustainable endowment models, translating the noble values of Islam—rooted in mercy, knowledge, and solidarity—and building individuals capable of contributing to their communities' renaissance.

An Integrated Educational System

The newly inaugurated facilities include a three-story boys' school comprising 12 fully equipped classrooms designed to accommodate growing student numbers and enhance the quality of education.

The project also features a three-story boys' dormitory with 12 rooms and a three-story girls' dormitory with 9 rooms, providing a safe and supportive residential environment conducive to study and stability.

As part of its focus on religious and moral development, a three-story Qur'an Memorization Center was inaugurated to instill Islamic values and strengthen students' connection to the Holy Qur'an.

Complementing this comprehensive development model, the project includes a two-story vocational training center aimed at equipping students and youth with practical skills and professions that enhance their employability in the labor market.

Approximately 1,150 students, including orphans, benefit from these educational and service facilities, which provide an integrated academic and nurturing environment that supports their educational, social, and personal development.

Attendees affirmed that the project embodies IICO's leading role in supporting quality and sustainable education, contributing to the building of an educated society capable of addressing future challenges through a comprehensive system that integrates religious and general education, vocational qualification, and community service.

Education: The Pillar of Renaissance

In his address during the inauguration, Al-Smeit emphasized that the opening of Sheikh Ali Saleh Al-Lahib Educational Village in Indonesia reflects IICO's firm belief that education is the cornerstone of human development and the solid foundation for sustainable progress and self-reliant societies.

"We are not merely inaugurating educational buildings," he stated, "but laying the foundation for a long-term development path—one that shapes the future through knowledge, preserves values through education, and builds individuals grounded in awareness and belonging, enabling communities to transition from need to productivity and active participation in their own renaissance."

"The educational village immortalizes the name "Al-Lahib," one of Kuwait's distinguished philanthropists."

He explained that this integrated educational edifice, established on endowed land, is a practical translation of IICO's strategic vision—one that places people before structures and builds minds before buildings.

Al-Smeit added that the project embodies Kuwait's humanitarian message, which believes that human advancement begins in classrooms and that the noblest form of giving lies in providing quality education, inspired by the Qur'anic guidance:

"Say, are those who know equal to those who do not know? Only those of understanding will take heed."

Honoring a Legacy of Giving

Al-Smeit noted that the village bears the name of the late philanthropist Ali Saleh Al-Lahib—may Allah have mercy upon him—as a living testament that righteous deeds endure and that when ongoing charity is directed toward education, it becomes a source of hope, a driver of progress, and a living legacy that preserves values across generations.

He highlighted that education has always held a central place in this endowment's mission, reflecting IICO's conviction that human development is the true gateway to sustainable growth. Projects have included the construction and equipping of schools, institutes, and technical colleges; the establishment of specialized training centers; and sponsorship programs for students and orphans, ensuring stable and sustainable learning pathways for the most vulnerable groups.

Among these initiatives are the Sheikh Ali Saleh Al-Lahib Educational Village in Indonesia; an Imam, Preacher, and Judge Training Institute in Djibouti; vocational training centers in Niger, Yemen, and Tunisia; university and professional training centers in Kenya, Brazil, and Palestine; and orphanages across several African countries—demonstrating the breadth and diversity of impact.

Endowment revenues have also supported economic empowerment and capacity-building programs through vocational institutes, business incubators for refugees, development villages, and agricultural projects that promote self-reliance and livelihood stability.

Additionally, the Al-Lahib Endowment has given special

Designed to meet students' academic and residential needs

Inauguration of Sheikh Ali Saleh Al-Lahib Educational Village in Indonesia.. A new educational beacon serving 1,150 students

In line with its strategy to provide quality and sustainable educational opportunities, the International Islamic Charitable Organization (IICO) inaugurated "Sheikh Ali Saleh Al-Lahib Educational Charitable Village – Dar Al-Azhar Islamic Institute" in the city of Banten, Republic of Indonesia. The inauguration was attended by the Organization's Director General, Bader Saud Al-Smeit, and the Head of the "Kuwait Al-Atta" Initiative, Eng. Ahmad Al-Houli. The project represents an integrated development initiative aimed at strengthening the education sector, implemented in cooperation with the Indonesian Kuwaiti Charitable Association.

The ceremony was attended by prominent Indonesian officials and academics, including Dr. Mohammad Hidayat Nur Wahid, Deputy Speaker of the Indonesian People's Consultative Assembly and member of the Organization's Board of Directors; Dr. Abdul Muhaimin Iskandar, Coordinating Minister for Community Empowerment; Dr. Ikhwan Hadiyin, Director of Dar Al-Azhar Islamic Institute; and Dr. Husnan Bi Fanani, member of the Institute's Endowment Board. Representatives from the Ministry of Religious Affairs, the regional governorate, the military leadership, and the police of Lebak Regency also attended, reflecting the project's developmental and educational significance.

"The project reflects the pioneering role of IICO in supporting quality and sustainable education.

■ ■ ■

Al-Smeit: IICO manages donors' endowments through a balanced strategic vision that achieves lasting impact.

■ ■ ■

We work to move vulnerable communities from the circle of need to horizons of productivity and participation in shaping renaissance."

He described the STEP initiative as a successful multi-stakeholder partnership model, providing an effective platform for knowledge exchange, unified efforts, and sustainable investment in human capital within beneficiary countries, in line with the Sustainable Development Goals (SDGs).

IICO reaffirmed its commitment to working with regional and international partners to expand the initiative's impact and scale, enabling refugees and displaced persons to pursue dignified lives and equitable opportunities for growth and self-reliance.

The meeting forms part of the Steering Committee's regular sessions aimed at providing strategic oversight, supporting joint decision-making, and enhancing the effectiveness of multi-stakeholder partnerships in alignment with the initiative's vision of sustainable human capital investment in beneficiary countries.

The Islamic Development Bank launched the STEP initiative in 2022 to empower refugees, internally displaced persons, and host communities through education, training, and labor market integration, aiming to equip them with sustainable employment opportunities.

In this context, IICO signed a partnership agreement to support the STEP program during the IsDB Group Annual Meetings held on May 15, 2023, under the theme "Fostering Partnerships to Avert Crises," with the objective of advancing international development frameworks toward comprehensive sustainability across development sectors and contributing to global social and economic growth.

The program's total budget is estimated at approximately $100 million. IICO contributes a $5 million grant over five years. The Islamic Development Bank and the Islamic Solidarity Fund manage the program, while a high-level supervisory committee—comprising IICO and other contributors—selects targeted countries, programs, and implementing entities, and provides periodic progress reports.

The program aims to:

Enable 500,000 refugee and displaced children in host communities to access general education (traditional and smart learning).

- Provide 40,000 skills development opportunities.
- Facilitate higher education access for 100,000 students.
- Secure employment opportunities for 30,000 trainees.
- Deliver psychosocial support to 70% of participants.
- Improve living standards for 50% of trainees.

The initiative seeks to reduce poverty and improve livelihoods for refugees, internally displaced persons, and host communities in IsDB member countries by enhancing skills, creating employment opportunities for youth, supporting smart and blended learning to increase enrollment in basic education, expanding access to higher education, and promoting entrepreneurship to improve living conditions.

The IsDB Group Annual Meetings serve as a key platform for leaders, policymakers, and development stakeholders to discuss critical development issues. The event also features a Private Sector Forum hosted by IsDB Group entities, including the Islamic Corporation for the Insurance of Investment and Export Credit (ICIEC), the International Islamic Trade Finance Corporation (ITFC), and the Islamic Corporation for the Development of the Private Sector (ICD).

The event provides a conducive environment for dialogue and cooperation to identify practical solutions that promote inclusive and sustainable development across the 57 member countries spanning four continents. The Islamic Development Bank holds an AAA rating from major rating agencies and has worked for over 49 years to improve lives by empowering communities, strengthening infrastructure, and advancing economic and social development.

Headquartered in Jeddah, the IsDB has regional hubs and centers of excellence in several member countries and has evolved into a group comprising five main entities: the Islamic Development Bank, the IsDB Institute, ICIEC, ICD, and ITFC.

Previously, IICO implemented a project addressing learning difficulties among Syrian refugees in strategic partnership with the Islamic Development Bank, the Islamic Solidarity Fund, and Human Excellence Association, with a total cost exceeding $2 million, benefiting 15,000 students and 2,000 teachers in Lebanon, Jordan, and inside Syria.

As part of IsDB's efforts to expand opportunities for education, training, and skills development

IICO Strengthens Global Partnerships to Empower Refugees through (STEP) Initiative

The International Islamic Charity Organization (IICO) participated in the fifth Steering Committee meeting of the Skills, Training, and Education Program for Refugees and Displaced Persons in OIC Member Countries (STEP), held on February 4, 2026, at the headquarters of the Islamic Development Bank (IsDB) in Jeddah. The meeting brought together prominent strategic partners and representatives of supporting entities.

IICO's participation aligns with its strategy to achieve economic empowerment for the most vulnerable groups by building their capacities, developing their skills, and expanding access to quality education that leads to effective and sustainable outcomes.

It also reflects IICO's firm belief in the importance of strategic partnerships to address humanitarian challenges and crises while strengthening coordination among relevant stakeholders. In this context, the participation aimed to support joint coordination efforts, review the progress of initiative implementation, and discuss future action plans to empower refugees and displaced persons through education, vocational training, and capacity-building programs that enhance livelihoods and promote sustainable social integration.

The IICO delegation included Chairman Eng. Jamal Al-Nouri, Deputy Director General for Projects Ibrahim Al-Badr, and Director of Educational Programs Dr. Abdulrahman Al-Maamari, alongside representatives of partner organizations, including Sheikh Abdullah Al-Nouri Charity Society, Qatar Charity, SPARK Foundation, Jusoor Organization, and other partners.

Speaking on the sidelines of the meeting, Ibrahim Al-Badr emphasized that the fifth Steering Committee meeting represents an important milestone in strengthening coordination among strategic partners and ensuring the integration of efforts to empower refugees, displaced persons, and host communities across Islamic countries.

He added that IICO's participation reflects its commitment to supporting sustainable development initiatives focused on education, skills development, and economic empowerment as essential pillars for addressing the impacts of displacement, combating poverty, and building a more stable future for vulnerable communities.

"“STEP” is a successful model of multi-stakeholder partnerships serving refugees and displaced persons

■ ■ ■

Program budget: $100 million… IICO contributes $5 million

■ ■ ■

Empowering 500,000 children with access to general education and 100,000 students to higher education"

Al-Badr noted that the meeting reviewed implementation progress and discussed the development of monitoring and evaluation mechanisms to ensure quality delivery and maximize developmental impact, underscoring the partners' commitment to translating strategic visions into tangible results on the ground.

In 2025, 45 major donors and Islamic institutions, along with tens of thousands of supporters, placed their trust in the Refugee Zakat Fund by channeling their Islamic charitable contributions through UNHCR to those most in need.

Through strategic partnerships, the Refugee Zakat Fund, and various campaigns, UNHCR raised $39 million, enabling it to reach more than one million people across 25 countries.

Donors from the Middle East and North Africa region accounted for nearly 60% of total zakat and sadaqah funds received in 2025, with the United Arab Emirates, Qatar, and Saudi Arabia among the leading contributors.

This year's report demonstrates how Islamic philanthropy—rooted in faith and solidarity—empowers UNHCR to create tangible and lasting positive change in people's lives through practical, long-term support.

In times of crisis, zakat and sadaqah serve as powerful instruments of transformation, enabling refugees and internally displaced families to withstand hardship and rebuild their lives with dignity.

Islamic philanthropic initiatives—including the Refugee Zakat Fund and the Ramadan campaign—form a cornerstone of UNHCR's private sector partnership strategy. Through these initiatives, the agency mobilizes value-based Islamic donations from individuals and corporations alike to bridge critical funding gaps and respond to growing humanitarian needs.

Bayan Institute in Italy.. A Leading Academic Model Supported by IICO

In the heart of Italy—where European openness meets cultural and religious diversity—the Bayan Italian Institute for Islamic and Human Studies stands out as a pioneering academic model that combines academic excellence with a value-driven mission. The institute serves as a platform for building a generation of students capable of engaging positively with their communities and contributing to a sustainable intellectual future. Its success is supported by the International Islamic Charitable Organization (IICO), which works to provide high-quality educational opportunities and ensures a sustainable impact within the European context.

Bayan Institute focuses on delivering a balanced education that integrates theoretical knowledge with practical application, while remaining committed to human and ethical values. The institute aims to develop students' multidimensional skills, including academic excellence, language proficiency, and a deep understanding of Islamic culture within a contemporary framework—enabling them to actively participate in their societies.

The academic curriculum at the institute is grounded in clear scientific foundations and rigorous methodology, combining Islamic studies with modern human sciences. This approach enhances educational performance and the quality of academic outcomes, reflecting the institute's vision of establishing a comprehensive and integrated academic model.

Preserving identity and building a well-rounded Muslim personality capable of positive engagement are among the institute's top priorities. It emphasizes value-based education that instills ethical principles, social responsibility, and openness to dialogue. This approach ensures the graduation of qualified students prepared to take on leadership roles in education, community work, and academic research.

Since its establishment, the institute has relied on a broad network of academic and institutional partnerships, including Italian universities and Islamic and international institutions. These partnerships enhance opportunities for academic exchange, knowledge development, and the expansion of prospects for students and graduates. The support of the International Islamic Charitable Organization constitutes a fundamental pillar of these partnerships, contributing resources, supporting research projects, and ensuring the sustainability of the institute's programs.

During its early years, Bayan Institute successfully built its first cohort of outstanding students, focusing on the development of integrated linguistic, intellectual, and personal skills. This success reflects the commitment of the academic administration and the supporting organization to creating a stimulating educational environment aligned with standards of quality and excellence.

She Praised Kuwait's Global Humanitarian Role

Nisreen Rubaian: Renewing Al-Nouri's "Pioneer of Giving" Title Is Well-Deserved Recognition of His Leading Role in Philanthropy

Nisreen Rubaian, Representative of the United Nations High Commissioner for Refugees (UNHCR) in Kuwait, praised the continuous support provided by the State of Kuwait—through its leadership and charitable institutions—to humanitarian initiatives worldwide, contributing to dignified living conditions for refugees and forcibly displaced persons.

Speaking at the press conference, Rubaian stated that the occasion marked the renewal of the "Pioneer of Giving for Islamic Philanthropy" title for Eng. Jamal Al-Nouri for an additional two years, in recognition of his pioneering role and sustained contributions to refugee causes and humanitarian work.

She affirmed that this step reflects UNHCR's deep appreciation for Al-Nouri's ongoing efforts in supporting refugees and displaced populations both regionally and internationally, while reinforcing the agency's position as a strategic partner to Kuwaiti charitable institutions.

Rubaian added that Al-Nouri's efforts—through the International Islamic Charitable Organization and the Sheikh Abdullah Al-Nouri Charitable Society—have contributed to delivering life-saving assistance, securing shelter, education, livelihoods, and emergency response support to the most vulnerable families in Jordan, Lebanon, Yemen, Iraq, and Pakistan, in addition to supporting Rohingya refugees in Bangladesh. She emphasized that these partnerships represent a pioneering model of long-term, institutional Islamic philanthropy.

Rubaian further explained that Al-Nouri's leadership in Islamic charitable work has helped restore dignity and stability to refugees and displaced persons in crisis-affected countries, offering them hope for a better future.

She noted that Islamic philanthropy has moved beyond traditional financial support to become an influential force generating sustainable impact and embodying the values of compassion, solidarity, and humanitarian responsibility.

She concluded by underscoring the importance of strengthening cooperation between UNHCR and Kuwaiti charitable institutions to expand humanitarian initiatives and provide sustainable support for refugees and forcibly displaced persons, commending Kuwait's leadership role in global humanitarian solidarity.

Rubaian also stated that renewing the title for Eng. Jamal Al-Nouri comes in recognition of his humanitarian leadership, which has transformed solidarity into tangible impact.

She added: "Through the institutions he leads, Eng. Jamal Al-Nouri has played an effective role in supporting UNHCR's efforts to reach the most vulnerable forcibly displaced families and in strengthening cooperation with Islamic charitable institutions in Kuwait. We take pride in Kuwait serving as a platform for impactful humanitarian partnerships that help protect refugees' dignity and empower them to rebuild their lives."

It is worth noting that UNHCR released its eighth annual Islamic Philanthropy Report last month, highlighting the critical role of zakat and sadaqah contributions in delivering life-changing assistance to refugees and internally displaced persons—particularly during a year marked by shrinking humanitarian budgets and mounting financial pressures on the sector.

a wide range of leadership and administrative experience, as well as a long professional and humanitarian career, positioning him among the leaders capable of combining institutional professionalism with a humanitarian mission.

Words of Appreciation and Thanks

Al-Nouri extended his gratitude to the Ministry of Social Affairs for its supportive and active role in empowering the charitable sector, consolidating its institutional frameworks, and enhancing its local and international presence.

He also expressed his appreciation to the Ministry of Foreign Affairs for its valued efforts in facilitating the work of charitable institutions abroad and building bridges of cooperation with international partners, reflecting Kuwait's civilizational image and embodying its leading humanitarian position.

Al-Nouri conveyed his sincere thanks to all governmental and private entities, and to the generous donors who support the path of giving, contributing consciously and responsibly to strengthen the culture of solidarity and promote social responsibility.

He concluded with special appreciation for media professionals, partners in the mission and creators of awareness, valuing their attendance and constant support in highlighting the bright image of Kuwaiti charitable work.

Eman Al-Anzi: Renewal of the "Pioneer of Giving" Title is Recognition of a Longstanding Journey of Dedication and Generosity

The Acting Assistant Undersecretary for the Care and Social Development Sector at the Ministry of Social Affairs, Eman Al-Anzi, affirmed that the renewal of the title "Pioneer of Giving for Islamic Philanthropy" for Eng. Jamal Al-Nouri does not merely honor an individual, but rather recognizes a long-standing journey of dedication and generosity, as well as a steadfast approach to supporting humanity wherever needed, and assisting refugees and those in need with a spirit of responsibility, sincerity, and humanitarian commitment.

Al-Anzi highlighted that the State of Kuwait—its leadership, government, and people—has always been a global model in humanitarian work, continuing the legacy of giving established by its leaders throughout history. Kuwait has become an international humanitarian hub and a home for pioneering charitable initiatives, reflecting the values of solidarity, compassion, and enduring humanitarian commitment.

She stressed the Ministry's ongoing support for charitable initiatives and its dedication to strengthening the trajectory of Kuwaiti philanthropic work, which consolidates the country's leading humanitarian role and enhances its impact both locally and internationally. She emphasized that the Ministry of Social Affairs continues to support charitable institutions and provide the necessary facilitation to enable them to fulfill their mission, particularly during the holy month of Ramadan, recognizing the importance of charitable work in serving society and reinforcing the values of solidarity and compassion.

Al-Anzi added that this event reflects a well-deserved recognition of a long journey of giving that has contributed to humanitarian work and elevated Kuwait's reputation in the field of charity regionally and internationally. She noted that awarding a Kuwaiti individual with such a title reflects the scale of efforts made by Kuwaiti charitable institutions and their influential role in supporting humanitarian causes.

Description of the UN Initiative as Recognition of Kuwait's Steadfast Approach to Humanitarian Work

Al-Nouri: Committed to Developing Partnerships with UN, Regional, and International Organizations and Enhancing the Effectiveness of Our Humanitarian Programs

On the occasion of being awarded the title of "Pioneer of Giving for Islamic Philanthropy" for an additional two years by the United Nations High Commissioner for Refugees (UNHCR), Eng. Jamal Abdulkhaleq Al-Nouri, Chairman of the Board of the International Islamic Charitable Organization)IICO(and the Sheikh Abdullah Al-Nouri Charitable Society, expressed his sincere gratitude to UNHCR and its team in Kuwait, praising this generous initiative as a recognition of a shared path of constructive cooperation and continuous humanitarian work.

Al-Nouri emphasized that this recognition by UNHCR represents the continuation of a long-standing collaboration between the International Islamic Charitable Organization, the Sheikh Abdullah Al-Nouri Charitable Society, and UNHCR, which has strengthened Kuwait's humanitarian presence regionally and internationally.

He added that this award carries an added responsibility to continue developing partnerships with UN, regional, and international organizations, and to enhance the effectiveness of humanitarian programs, contributing to alleviating the suffering of those affected by disasters, conflicts, and poverty worldwide.

Al-Nouri described the UN initiative as a recognition of Kuwait's steadfast approach to supporting humanitarian work, a practical implementation of the directives of Kuwait's wise leadership, and a reflection of the values on which Kuwait was founded—placing the service of humanity and the protection of human dignity at the core of its foreign policy and humanitarian initiatives, serving as a solid foundation for its regional and international presence.

He expressed pride in the deep humanitarian partnership between IICO, the Sheikh Abdullah Al-Nouri Charitable Society, and UNHCR, noting that this partnership is an extension of ongoing institutional cooperation with UN agencies, which has, over the past years, witnessed significant milestones and successful practical experiences, strengthening their joint presence in the fields of humanitarian aid and response worldwide.

Al-Nouri pointed out that the scope of cooperation has expanded to include several UN agencies, working alongside the United Nations Human Settlements Programme (UN-Habitat), the United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees in the Near East (UNRWA), the United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (OCHA), the United Nations Development Programme (UNDP), in addition to other agencies operating in Kuwait, the Gulf countries, and conflict-affected regions.

He added that these initiatives reflect Kuwait's strong commitment to humanitarian work and embody the values of solidarity, mutual support, and compassion, establishing a model for advanced, long-term institutional humanitarian partnerships.

Al-Nouri stressed that mobilizing resources and coordinating efforts is the best way to strengthen humanitarian response and build bridges of hope for refugees and displaced persons, noting that integrated efforts lead to greater results, wider circles of hope, and a real, sustainable humanitarian impact.

He noted that the International Islamic Charitable Organization and the Sheikh Abdullah Al-Nouri Charitable Society will continue their commitment to developing humanitarian programs and working with partners to face increasing global challenges, focusing on enhancing coordination and integration mechanisms to ensure sustainable humanitarian impact.

It is noteworthy that in December of last year, Al-Nouri assumed the chairmanship of IICO, succeeding Dr. Abdullah Al-Mutawaq. He was also appointed Vice President of the Islamic World Council for Da›wah and Relief by His Eminence Grand Imam of Al-Azhar, Dr. Ahmed Al-Tayeb, drawing on

Islamic World Council for Da›wah and Relief, chaired by the Grand Imam of Al-Azhar.

Over the years, Al-Nouri has played a pivotal role in establishing an advanced strategic partnership with UNHCR, mobilizing financial and humanitarian resources directed toward life-saving programs and urgent assistance for the most vulnerable populations in crisis-affected regions.

Through this support, UNHCR has implemented vital interventions assisting refugees through cash aid, shelter, livelihoods, and emergency response operations in several crisis-affected countries, including Jordan, Lebanon, Yemen, Iraq, and Pakistan, as well as support for Rohingya refugees in Bangladesh.

His efforts have further strengthened the position of Islamic philanthropy as a strategic and sustainable source of humanitarian financing, aligned with UNHCR's objectives and the Global Compact on Refugees, presenting an advanced model of long-term partnership between international organizations and Islamic charitable institutions based on professionalism, transparency, and impact maximization.

UNHCR values Al-Nouri's pivotal role in reinforcing its mandate as a strategic partner, affirming that this partnership enhances humanitarian capacities, broadens avenues of cooperation in humanitarian initiatives, supports sustainable livelihood opportunities, and strengthens emergency responses at both regional and international levels—thereby establishing a model for long-term institutional humanitarian partnership.

Amid growing global humanitarian challenges, such partnerships demonstrate how sustained commitment and strategic vision can create tangible and lasting change in the lives of millions, while highlighting Kuwait's leading role in global humanitarian solidarity.

IICO affirmed that this renewed recognition embodies Kuwait's humanitarian leadership and reflects its prominent role in supporting relief and sustainable development worldwide, in line with its approach based on solidarity and international cooperation. Kuwaiti institutions, it noted, have become a model of institutional excellence and humanitarian partnership.

Both IICO and the Sheikh Abdullah Al-Nouri Charitable Society operate from a strategic vision centered on institutional work and effective partnerships, striving to achieve sustainable impact that goes beyond immediate relief toward empowering affected communities through carefully designed plans focused on long-term solutions, capacity building, and livelihood support—enabling refugees and forcibly displaced persons to confront current challenges and regain hope for a more stable and secure future.

It is worth noting that the two institutions implement humanitarian and development programs in dozens of countries across the sectors of education, healthcare, shelter, and emergency relief, reflecting Kuwait's humanitarian message and its global outreach.

IICO.. Strategic Partnerships to Empower People and Serve Communities

The Islamic International Charitable Organization (IICO) believes that effective partnerships are a strategic tool for maximizing humanitarian impact. These partnerships complement the organization's mission to empower individuals educationally, culturally, and economically, enabling them to make a positive impact in their communities. Its strategic vision is driven by the goal of achieving the greatest possible impact in the communities it serves, through high-quality programs and meaningful, sustainable partnerships.

IICO focuses on building partnerships that add real value to humanitarian work and support its strategic objectives, which include: promoting moderate Islamic culture and spreading the values of solidarity and compassion; economically empowering those in need to ensure a dignified and stable life; providing high-quality educational and training opportunities that achieve effective and sustainable outcomes; and strengthening the capacities of partner field institutions to ensure the sustainability of humanitarian impact.

The organization's partnership model is based on developing strategic and effective partnerships with all stakeholders, including donors, government agencies, beneficiaries, media institutions, the private sector, field partners, and United Nations agencies. This approach aligns with Kuwait's vision for humanitarian work and reflects the country's leading global role.

Through its partnerships with UN agencies, IICO aims to strengthen long-term strategic partnerships with sustainable impact, expand its partnership network to include international, regional, and UN partners, and transition to the role of an active partner in shaping international humanitarian policies, reflecting Kuwait's pioneering position in humanitarian and charitable work. The organization also works on building the capacities of national and local institutions in vulnerable communities to maximize donor impact and deepen partnerships to enhance institutional sustainability and multiply humanitarian and developmental outcomes.

IICO reaffirms its steadfast commitment to strengthening partnerships with international institutions, particularly UN agencies, to support the most vulnerable communities of refugees and displaced persons, achieving sustainable humanitarian impact based on shared responsibility and universal humanitarian values, thereby making humanitarian work more effective and influential both regionally and globally.

In Recognition of His Charitable and Humanitarian Journey

The United Nations Refugee Agency Renews Al-Nouri's Title as "Pioneer of Giving for Islamic Philanthropy"

In a renewed embodiment of Kuwait's pioneering humanitarian role on the international stage, and in recognition of a distinguished journey of institutional giving and charitable service, the United Nations High Commissioner for Refugees (UNHCR) has renewed the title of "Pioneer of Giving for Islamic Philanthropy" for two additional years to Eng. Jamal Al-Nouri, Chairman of the Board of the International Islamic Charitable Organization (IICO) and Chairman of the Sheikh Abdullah Al-Nouri Charitable Society, in recognition of his outstanding efforts in supporting refugees and forcibly displaced persons worldwide.

The announcement was made during a press conference hosted by UNHCR at the headquarters of IICO, attended by representatives of official bodies, leaders of charitable work, and international organizations. The conference also witnessed the signing of a two-year joint action plan between UNHCR and Al-Nouri aimed at expanding cooperation in humanitarian response, supporting education, shelter, and healthcare programs, and strengthening strategic partnerships to ensure sustainable funding and maximize humanitarian impact.

This recognition crowns years of sustained efforts that have enhanced humanitarian responses to refugee crises and consolidated international partnerships supporting relief and development programs. It reflects Kuwait's advanced standing as a global humanitarian center and reaffirms the continued commitment of its charitable institutions to their civilizational mission with responsibility, integration, and sustainability.

The "Pioneer of Giving" title is an honorary distinction granted by UNHCR since 2018 to individuals who dedicate their time and efforts to supporting the agency by raising awareness of refugee challenges, encouraging community engagement, and mobilizing resources for life-saving humanitarian interventions.

UNHCR first awarded the title to Al-Nouri during the Global Refugee Forum held in December 2023 at its headquarters in Geneva, in the presence of the UN High Commissioner for Refugees, Filippo Grandi, in recognition of his continued commitment to addressing forced displacement and promoting global awareness of refugee challenges.

Al-Nouri currently serves as Chairman of IICO and Chairman of the Sheikh Abdullah Al-Nouri Charitable Society—two leading humanitarian institutions in Kuwait active in relief and sustainable development at both regional and international levels. He also serves as Vice President of the

Investing Waqf in Education.. IICO's Mission Toward Cross-Border Development

In a world where humanitarian challenges are mounting and education and development gaps continue to widen, investing in people remains the most enduring path, the deepest in impact, and the most effective route toward building a sustainable future.

From this perspective, the International Islamic Charity Organization (IICO) continues to expand its humanitarian and developmental footprint beyond borders through high-quality educational initiatives that reflect a profound understanding of education's role in strengthening vulnerable communities and advancing sustainable development.

In this context, a new package of educational projects was inaugurated in the Indonesia in the presence of IICO Director-General Bader Saud Al-Sumait, alongside prominent philanthropic leaders from the State of Kuwait and the GCC, as well as Indonesian educational, official, and religious figures.

These projects embody IICO's comprehensive strategic vision centered on delivering quality education. This vision goes beyond constructing buildings; it focuses on creating integrated learning environments that nurture values, enhance knowledge, and empower students to develop their capabilities and refine their skills—preparing them to play effective roles within their communities.

Serving more than 2,000 students, these initiatives represent a model of institutional philanthropy that balances religious and general education, social care, and vocational training within a sustainable development framework.

Among the flagship initiatives is the Sheikh Ali Saleh Al-Luhaib Educational Charity Village in Banten, which reflects an advanced model of integrated education. The complex includes a boys' school, student dormitories for both male and female students, a Quran memorization center, and a vocational training center—providing a stable and motivating environment for academic and moral excellence.

The village serves approximately 1,150 students, including orphans, within a framework that promotes psychological and social stability while opening new horizons for the most vulnerable groups.

This model exemplifies IICO's broader humanitarian and developmental approach—shifting from temporary relief to sustainable development, and from limited support to long-term institutional building—thereby enhancing impact and ensuring continuity.

Similarly, the Arab International School (Sheikh Ali Saleh Al-Luhaib School) represents a pioneering educational experience serving 155 students through a trilingual curriculum (Arabic, English, and Indonesian). This approach strengthens students' cultural and religious identity while equipping them to engage positively with contemporary global demands.

The balance between authenticity and modernity—between Islamic values and modern skills—is what gives this experience its uniqueness and makes it replicable in similar contexts.

The Al-Muhsineen Project (Ibrahim Al-Asfour and his wife Maryam Al-Asfour) at the Bayt Al-Qur'an Institute in Cirebon, West Java, represents a significant step in supporting Qur'anic education and strengthening its infrastructure.

This project, benefiting 765 students, includes a two-story mosque, orphan housing, a school facility, a charitable supermarket, a medical clinic, and integrated service facilities—reflecting a holistic vision that addresses students' educational, living, and health needs.

Central to this experience is the vital role of waqf (endowment) as a cornerstone for financing education and ensuring its sustainability. The endowment of the late Ali Saleh Al-Luhaib stands as a practical model of how charitable funds can be directed toward long-term strategic projects that build enduring educational institutions serving generations to come.

It also highlights IICO's effective endowment management—employing resources through a carefully designed vision that balances present needs with future obligations, grounded in long-term planning, sound governance, and maximizing developmental returns—transforming individual generosity into sustainable institutional impact.

The generous support of benefactors Ibrahim Al-Asfour and Mariam Al-Asfour further reflects a luminous example of solidarity, translating philanthropic spirit into tangible institutions, effective educational programs, and measurable improvements in beneficiaries' lives.

Their contribution also underscores the growing trust that donors place in IICO as a credible, transparent, and well-governed institution operating within clear institutional frameworks that ensure donations are directed efficiently and sustainably.

What we witness today in Indonesia—the inauguration of educational institutions—is a living embodiment of a development vision that considers education the cornerstone of any renaissance project. When a person is built through knowledge, values, and skills, communities are built alongside them, stability is safeguarded, and future opportunities are created.

In this issue of Al-Alamiya Magazine, we take a closer look at this experience, exploring the dimensions of institutional philanthropy and its role in shaping integrated cross-border development models. It is an invitation to reflect on the value of investing in education as one of the most enduring forms of ongoing charity and one of the firmest expressions of civilizational responsibility.

From this standpoint, we renew our call to philanthropists and benefactors to support IICO's educational and developmental initiatives and to participate in creating lasting, intergenerational impact. Every contribution—no matter how modest—can become an opportunity for education, a safe environment, or a skill that transforms the trajectory of a student's life.

Supporting these projects is an investment in humanity itself and a partnership in building a more aware and stable future—where knowledge is rooted as a value, development as a path, and giving as a lasting message.

داخل الكويت: أ د / ر د / 2026 - خارج الكويت: أ د / ر خ / 2026 | تاريخ بداية الترخيص: 2026/01/07 | تاريخ نهاية الترخيص: 2026/12/31 | يمنع الجمع النقدي | النسبة الإدارية 12.5 %

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

مشروع

إفطار الصائم

1447 هـ - 2026 م

سلّة رمضانية
(تكفي 6 أفراد لمدة شهر)

تبدأ من **15** د.ك

مواد غذائية تموينية

وجبة إفطار صائم (مطبوخة)

تبدأ من **1.250** د.ك

ينفّذ في 13 دولة داخل وخارج دولة الكويت

للتبرع المباشر

تجوز الزكاة | 1808 300 | www.iico.org | khayrianet

"اللهم سلم بلادنا وبلاد المسلمين"

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization
1808300